

[٥]

فعالية برنامج قائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية
مهارات التفكير التباعدي لدي طفل الروضة

د. وفاء أبو المعاطي يوسف

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

فعالية برنامج قائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدي طفل الروضة د. وفاء أبو المعاطي يوسف*

مقدمة:

يعيش أطفال اليوم في عالم سريع التغير يتطلب منهم ممارسة عمليات عقلية تتعدى كونهم أطفالاً صغاراً يعدون ما يُلقى على مسامعهم من حقائق ومعلومات، فهم بحاجة لأن يفكروا ويكون لديهم حساسية المعلومات، فيتناولوها بالتحليل والمقارنة ويولدوا معلومات أي يمارسون مهارات التفكير العليا.

ويُعد التفكير بكل أنواعه مطلباً ملحاً لمواكبة متغيرات العصر وما تواجهه من متغيرات؛ فمرحلة الطفولة هي من أهم المراحل العمرية التي تواجه هذه التحديات، حيث إنها المسئولة عن نمو الإنسان وإعداد شخصيته، ففيها تُشكل القدرات العقلية والاستعدادات؛ لذا ينبغي على المعنيين بالعملية التربوية لهذه المرحلة الاهتمام بالتخطيط، وتقديم النمو الشامل للطفل سواء العقلي أو الجسمي أو الوجداني.

فالقصة من أفضل الأساليب التربوية التي تعمل على تنمية القدرات والمهارات وأنماط التفكير، فهي السبيل في الدخول إلى عالم الطفل، مع بقاء أثرها في نفسه، فالطفل يستمتع للقصة بكل حماس وشغف فهي مصدر المتعة والتسلية والتربية.

كما أن للقصة دوراً مهماً في إثارة تفكير الأطفال، باعتبارها أحب ألوان الأدب إليهم وأقرب الفنون الأدبية ملائمة لميولهم وأكثرهم تأثراً في سلوكهم (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٦: ٥٤).

ومن هنا ظهر الاهتمام بأدب الطفل بشكل عام والقصة بشكل خاص، حيث إنها تُمثل مجالاً حيويّاً من مجالات العناية بالطفل والنهوض به ليصبح إنسان المستقبل المُفكر القادر على التخطيط والتنفيذ والذي يُحسن اختيار القرار في الوقت المناسب (أمل خلف، ٢٠٠٦: ١١٤).

* مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.

ويُمكن استخدام القصة كأداة تدريس تساعد على بناء مهارات الأطفال وتعزز فهمهم؛ وتوضح نتائج التجارب الميدانية للقصة فعاليتها الأولى عند الطفل، لأنها تقدم الفكرة للأطفال بطريقة جذابة ومسلية، كما أن استخدام تكنيك الدراما ذو فاعلية في تنمية جميع الجوانب الشخصية للطفل (العقلية، الجسمية، الوجدانية وغيرها) (أمال محمد، ٢٠٠٨: ٦٤).

وبما أن التفكير عملية يومية مستمرة مُصاحبة للإنسان بطريقة دائمة وأداء طبيعي يقوم به الفرد باستمرار، وأيضاً عملية سيكولوجية تعنى بصورة أساسية بالسلوك في موقف فيه مشكلة، وهذه العملية تتسم بأفكار ومفاهيم جديدة ومبتكرة وبمهاراتها تحتاج إلى التنمية والتدريب، والقصة من الأساليب التي تعمل على تدريب التفكير بمهاراته، لما تتضمنه من عناصر مختلفة وعلامات توضع في تنظيم خاص نجعله باعثاً على التفكير (عزة خليل، ٢٠٠١: ٤١).

والتفكير التباعدي يُعتبر عاملاً مهماً في الجهد الإبداعي، حيث يرى البعض أن هذا النوع من التفكير يتحسن بالتدريب والممارسة عن طريق تغطية الفرص والمواقف المميزة للتفكير، والتي يتطلب من الطفل تشغيل ذهنه لفهمها وحلها، وذلك عن طريق بناء برامج خاصة تربوية شاملة، ترمي إلى تعليم واكتساب التفكير التباعدي ومهاراته (أمل خلف، مرجع سابق: ٥٦).

وترى الباحثة في هذه الدراسة أن من أهدافها أن يكون للأطفال أهداف للتعليم، يعرفون كيف يفكرون؟ ونوع المعارف التي تصل بهم للتفكير الإبداعي؟ وكيف يُنظمون هذه المعارف لخدمة عملية التفكير؟ وألا تقتصر عملية التفكير على المعلومات المعطاة لهم؟ بل تجعلهم يُفكرون ويبحثون عن أفكار كثيرة وبدائل كثيرة ومتنوعة ومميزة، من خلال توليد عدد من الحلول للمشكلات الإنسانية التي يواجهونها سواء في حياتهم العادية اليومية، أو في مجتمعهم أو في وطنهم، ولكيفية مواجهة ذلك قامت الباحثة من خلال الدراسة بإعداد برنامج قائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة، تسعى من خلالها إلى تكوين مفكرين جدد من الأطفال، قادرين على النهوض بأنفسهم وتحقيق ذاتهم من خلال تدريبهم على مهارات التفكير التباعدي باستخدام تقنية ممتعة ومشوقة وطريقة مناسبة وهامة ألا وهي قصة النهاية المفتوحة، وتقديمها بأسلوب علمي ومنهج لكي يصل

بالطفل إلى شخص واعى، مستقل بفكره، مبدع، مرن، أصيل فى معطياته وأفكاره، معتمد على نفسه دون الحاجة لمن يتحكم فى تفكيره أو يتدخل به.

مشكلة الدراسة:

نظراً للأهمية البالغة لمرحلة الطفولة فى نمو التفكير، فإن الهدف الأعلى من التربية هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى الطفل، ومن هنا يتعاضد دور المؤسسات التربوية فى إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة، ولديهم القدرة على التفكير فى بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة، فأمامهم الكثير من القرارات التي يجب اتخاذها وعليهم مسئوليات ضخمة يجب تحملها.

ومن هذه المؤسسات التربوية: مؤسسة مرحلة ما قبل المدرسة، والتي يظهر دورها الفعال فى تنمية القدرات المعرفية لدى الطفل، حيث كشف العديد من الدراسات عن أهمية مهارات التفكير وأنواعه فى هذه المرحلة، فتوصلت إلى العديد من الطرق والأنشطة التي تساعد على تطوير تلك المهارات.

ويُشير (بياجيه) إلى أن التفاعلات الاجتماعية التي تحدث فى المحيط، هي التي تساهم فى تطوير تفكير الطفل، لذلك يجب الاهتمام بكل متغيرات مرحلة الطفولة، لأن لها دوراً كبيراً فى التأثير على تفكير الأطفال ولذلك ركز (بياجيه) فى دراساته على النمو المعرفي (التفكير - القدرات العقلية وغيرها للطفل) (هشام عباس، ٢٠٠٦: ٢٢).

والتفكير مفهومٌ عامٌ لأنشطة عقلية مختلفة مثل: (حل المشكلات، الاستدلال، تكوين المفاهيم وغيرها)، وهناك نوعان من التفكير:

التفكير الموجه: وهو يتمتع بدرجة عالية من الضبط ويمكن تقويمه بمعايير خارجية، ويُعد الاستدلال وتعلم المفاهيم أمثلة شائعة للتفكير الموجه نحو هدف معين ومعروف ويعتمد على تكوين الارتباطات والعلاقات بين المفاهيم.

التفكير غير الموجه: هو نشاط عقلي عشوائي ومشتت بين أكثر من موضوع دون هدف واضح، كما يعد التفكير المنتج من خلال التدريب على تعلم المهارات الخاصة بتحليل المشكلات إلى مكوناتها لإيجاد أفضل الحلول وإنجاحها هو أحد أشكال التفكير غير الموجه (حميد مهدي راضي، ٢٠٠٣: ٥).

ويذكر (إبراهيم أحمد الحارثي، ١٩٩٩: ١٩٩) أن من أهم سمات التفكير القدرة على الانفتاح العقلي، فالإنسان بحاجة إلى معرفة نفسه ومعرفة الآخرين وفهم أفكارهم، والانفتاح العقلي من الصفات الجيدة للإنسان المُفكر، لكنه ليس ميلاً فطرياً، ولا بد من أن يُدرب الإنسان على الانفتاح العقلي.

ويرى (محمد محمود الخيلة، ٢٠٠٣: ٣٩٣) أنه حتى يتفوق الطفل علمياً، فلا بد من أمرين:

أولهما: أن تكون لديه مهارات التفكير بحيث يتفهم معرفته ويستغلها.

ثانياً: أن يتمكن من أساليب التفكير بأنواعها المختلفة، وإذا ما جُعل لديه الأمر فإنه لن يتفوق فحسب؛ بل يستطيع أن يوجه نفسه بشكلٍ مستقلٍ في كل العمليات التربوية التي تحتاج إلى تفكير.

ومن هنا نجد أن الطفل يكون قادراً على أن يتوقع وأن يكشف، وأن يستشرف الاحتمالات المختلفة في عالم شديد التعقيد، وفي أنظمة مركبة شديدة التشابه، وأن يكتشف الحلول المناسبة للمشاكل القادمة، والسيناريوهات المعقدة مستخدماً كل طاقته (حسين كامل، ٢٠٠٠: ١٧).

ولذلك حظي التفكير بأنواعه المختلفة باهتمام علماء النفس والباحثين لما له من أهمية كبيرة ومن هذه الأنواع التفكير التباعدى، والذي يجعل التربية أكثر إستراتيجية وتنظيماً ودعمًا وأكثر قيمةً (جمال خليل، ٢٠٠٧، ٢٩).

ويُعد التفكير التباعدى أحد أنواع التفكير الذي نال قدرًا كبيراً من اهتمام الباحثين في مجالات التربية، لأنه يُعتبر أسلوباً غير تقليدي للبحث عن الحلول والأفكار، حيث يقوم على الانطلاق من نقطة واحدة إلى زوايا مختلفة لرؤية العلاقات والروابط وتوظيفها في حل المشكلات.

ويُشار إليه أنه نشاط ذهني يبتعد عن الجمود، ويتسم بالطلاقة ويقود الطفل إلى إنتاج يتميز بالجد (آمال أحمد، ٢٠٠٨: ٢٣٧).

وعلى الرغم مما سبق في توضيح مدى أهمية التفكير والتفكير التباعدى لطفل الروضة من خلال توفير الأنشطة والخبرات المناسبة التي تعمل على تشجيع الأطفال على التفكير التباعدى بمهاراته (الطلاقة- لمرونة- الأصالة)، إلا أن

الممارسات الحالية تؤكد وجود قصوراً في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى تدني مستوى التفكير التباعدي لدى الكثير من الأطفال، حيث يجدون صعوبة في توظيف مهارته، كالوصول إلى الطلاقة بأنواعها (الكلمات- الفكرية- اللغوية) والمرونة بنوعيتها (المرونة التكيفية، المرونة التلقائية) والأصالة، لذا من الضروري اختيار محتوى تربوي مناسب، واستخدام استراتيجيات تربوية مناسبة للأطفال بحيث تساعدهم على ممارسة مهارات التفكير التباعدي من خلال ممارسة الأنشطة التي يودونها (Guilford, 1967: 162).

فقد أشارت دراسة (السيد عبد الحميد، ٢٠٠٩) إلى التعرف على علاقة سلوك اللعب الفردي ببعض مهارات التفكير التقاربي والتباعدي لدى طفل الروضة، وأنتهت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة وارتباطية بين سلوك اللعب الفردي ومهارات التفكير التقاربي والتباعدي ومدى تأثيرهم بسلوك اللعب، وهذا الارتباط إيجابي، وأوصت الدراسة على ضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تتناول التفكير التباعدي والتقاربي، باستخدام استراتيجيات أخرى، وضرورة الاهتمام بسلوك اللعب وأهميته لدى الأطفال أيضاً.

وفى هذا الصدد ذكرت دراسة (أحمد عبد الله الطراوفة: ٢٠١١) الطالبة المعلمة فى رياض الأطفال ومدى أهمية استخدامها لمهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة، والتي بدورها لها دور مهم فى ظهور مهارة الإبداع لدى الطفل، ومن خلال هذه الدراسة يتضح لنا أن التفكير التباعدي بمهاراته يُعتبر الخطوة الأولى فى ظهور الإبداع لدى طفل الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المعلمين باستخدام التفكير التباعدي كإستراتيجية تُدرس على مستويات عمرية مختلفة.

بينما أظهرت دراسة (Lee, 2004)، تأثير برنامج تعليمي مبنى على مهارتي الأصالة والطلاقة فى الإبداع الشكلي واللفظي لدى الأطفال، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي وتأثيره على المجموعة التجريبية فى زيادة ركائز مهارتي (الطلاقة- المرونة).

وإضافة إلى دراسة (Lloyd & Howe, 2003) علاقة سلوكيات اللعب الفردي (الصامت- الإيجابي- السلبي) بمهارات التفكير النقابي والتفكير التباعدي لدى طفل الروضة (٤-٦) سنوات، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين سلوك اللعب وكل مهارات التفكير النقابي والتباعدي، وعلاقة موجبة بين سلوك اللعب الفردي السالب وبين مهارات التفكير النقابي والتفكير التباعدي.

أما دراسة (بسام محمود قبلان، ٢٠٠٤) والتي هدفت إلى الكشف عن تطور "نظرية العقل" لدى الأطفال من عمر (٣-٦) سنوات وعلاقة مفهوم نظرية العقل لكل من التفكير التباعدي والذكاء، والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم نظرية العقل والتفكير التباعدي في كل من الفئات العمرية من (٣-٦) سنوات، وأوصت بضرورة الاهتمام بمهارات التفكير التباعدي من جانب القائمين على العملية التربوية، وأضاف برامح الطفل في هذه المرحلة العمرية ضرورة الأخذ في الاعتبار خصائص هذه المرحلة وربطها بـ"نظرية العقل".

كما أجريت دراسة (زينب عبد الرازق، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي للطالبة المعلمة قائم على أسلوب دمج مهارات التفكير التباعدي من محتوى المقررات التربوية لتنمية مهارات التفكير التباعدي لديهم، وأوصت بضرورة إعداد أدلة للمعلمين تساعدهم على دمج مهارات التفكير ضمن مختلف المفردات الدراسية للتحول من أسلوب التلقين إلى أسلوب التعلم من أجل التفكير، وأيضاً تنظيم دورات تدريبية للمعلمين على برامج التفكير للاستفادة منها في تدريس دروسهم.

وإضافة إلى دراسة (سامية حسن، ٢٠٠٢) والتي هدفت إلى قياس العلاقة بين الأساليب المعرفية بقدرات التفكير التباعدي على الطالب، وأيضاً تبنى اختيار جهود لقياس قدرات التفكير التباعدي لدى طلبة الجامعة، وأظهرت مدى الحاجة الشديدة لوجود مثل هذه الاختبارات لطلبة الجامعات وقياس مدى تفكيرهم التباعدي ومهاراته، وضرورة الاهتمام بوجوده في الإقرارات التربوية للطلاب، لمساعدة الطلاب على مهمته وتطويره مع طلابهم بعد التخرج، واستخدام استراتيجيات غير تقليدية في عملية التعليم.

ويرى (خليل، ٢٠٠٦: ٥٦) أن التفكير التباعدي يُمكن أن يتحسن بالتدريب والممارسة والتعلم عن طريق تهيئة المواقف المثيرة للتفكير التي تطلب من الطفل تشغيل ذهنه من خلال برامج خاصة مستقلة ومنها (القصة وغيرها) والتي تهدف إلى تنمية التفكير التباعدي ومهاراته.

فالقصة تُعد من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال، فهي أهم الفنون ملائمة لميولهم وأكثرها تأثيراً في سلوكهم، وإثارة لتفكيرهم، وأكثرها استهواءً وإقناعاً لهم، فمن طفولتهم يُقبلون على فهم القصة ويحرصون على سماعها ويُهيمون بحوادثها وتخيل شخصياتها (انشرح المشرفي، ٢٠١٣: ٢٣٥).

ويرى (Jaya Tika, 2010) أن عملية التفكير والإبداع لدى الأطفال، تبدأ عادةً من محيط الأسرة، والتي تظهر غالباً بظهور وممارسة بعض الأنشطة مثل: (حكي القصص) فهي اتجاه أولى لنمو الإبداع والتفكير التباعدي لدى الأطفال.

ويرتبط نمو قدرات الأطفال بالخبرة المتنوعة التي يتعرض لها، لذلك لا بد من اغناء البيئة المحيطة بالطفل بالميزات المتنوعة لتنمية قدراته ومهاراته المختلفة، وبرامج قصص الأطفال في رياض الأطفال من الخبرات التي يتعرض لها الأطفال، وبرامج سرد القصص يهدف دائماً إلى تنمية مهارات التفكير لديهم، وتنمية الميول والقيم الإيجابية والقدرات منها الغوية والعقلية، والاستعدادات المختلفة، وأن تقديم القصة للأطفال بأسلوب شيق يعتمد على استخدام الوسائل المختلفة بأنواعها (محمد فهيم، ٢٠٠٥: ٣٢٠)ز

ويُشير (بلر، ١٩٨٢: ١٦) أن طفل ما قبل المدرسة يحتاج إلى تنمية مهارات التفكير التباعدي (الطلاقة- المرونة- الأصالة وغيرها) إلى توافر خبرات عديدة وأساليب كثيرة من خلال تفعيل الأنشطة الأخرى.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي تناولت القصة وأدوارها المختلفة في تنمية أو غرس أو فعاليتها في بناء شخصية الطفل من جميع جوانبها مثل: (دراسة بشارة جبرائيل، ٢٠١١) والتي هدفت إلى دراسة فعالية القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة- مرونة- تخيل) لدى طفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية برنامج القصة في تنمية هذه المهارات، وأوصت الدراسة إلى فعالية برنامج القصة في

تنمية هذه المهارات، مع ضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال أنشطة قصصية تُثير التفكير لدى الأطفال والاهتمام بمهارات التفكير وأنواعه بهذه المرحلة.

وأيضاً دراسة (روان عويس، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، وقياس أثر هذا البرنامج في اكتساب المعلمات الأساليب والطرق اللازمة لتنمية مهارات التفكير، وقياس مدى اكتساب أطفال الروضة لمهارات التفكير، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج، إذ تحسن أداء المعلمات في الاختبار البعدي.

ودراسة (جوهرة إبراهيم الجاهلي، ٢٠٠٤) والتي هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية والشكلية لأطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال (٥-٦) سنوات، وأظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية عن أداء الضابطة في مهارتي الطلاقة اللفظية، مما يؤكد على أهمية الأنشطة القصصية التي يظهر فيها تقدم الأطفال أكثر من الطلاقة اللفظية، وهذه الدراسة تؤكد على مدى تأثير النشاط القصصي على الأطفال وقدراتهم العقلية.

وبعد استعراض تلك المنطلقات التربوية والحيثيات العلمية في تنمية مهارات التفكير التباعدي، واستناداً على ما سبق، تقوم الباحثة من خلال هذه الدراسة بإعداد برنامج قائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة، لهدف تكوين مفكرين جيدين من الأطفال قادرين على النهوض بأنفسهم وتحقيق ذواتهم، من خلال تدريبهم وتحفيزهم وممارسة أحد أنواع التفكير وهو التفكير التباعدي بهدف تزويدهم بمعلومات وحلول يتم تقييمها وتوظيفها في حياتهم العملية بمهارات تفكير واعية وأساليب وطرق عملية ومنهجية يستفيد منها ومعتمداً على نفسه دون الحاجة لمن يتحكم في تفكير أو يتدخل فيه.

وبناءً عليه، ومن خلال عمل الباحثة في مجال الطفولة المبكرة كعضو هيئة التدريس بجامعة المنصورة، وأيضاً كمدير إحدى مراكز تربية الطفل العادي- غير العادي واطلاعها على المناهج المقدمة لطفل الروضة والبرامج المقدمة له، لاحظت الباحثة قصوراً لدى الأطفال في مهارات التفكير التباعدي.

كما يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فعالية برنامج قائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة؟

وقد تتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

- ما مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة؟
- ما البرنامج القائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة؟
- ما فعالية برنامج مقترح قائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى أطفال الروضة؟

أهمية الدراسة:

- تتحدد أهمية الدراسة الحالية وتتلخص في النقاط الآتية:
- نتائج الدراسة وبرنامج أنشطة القصة التي تُحفز وتُضفي على تحسين مناهج رياض الأطفال وتطويرها من خلال تضمينها أنشطة تنمي مهارات التفكير التباعدي في مجال القصة.
- تفتح الدراسة أعمال أمام الباحثين التربويين لإعداد أنشطة قصصية أخرى لتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة.
- الاهتمام بالأنشطة الممتدة للقصة الأخرى (تمثيل القصة- رسم الأحداث وغيرها) في تنمية المهارات الأخرى سواء الفعلية منها أو الوجدانية أو الحسية.
- قد تفيد هذه الدراسة معلمات رياض الأطفال في تحسين أساليب التعلم في رياض الأطفال.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- تحديد مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة.
- بناء برنامج قائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة.

- اختبار فعالية البرنامج القائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

الحدود البشرية:

- أجريت الدراسة الحالية على عينة من أطفال المستوى الثاني (٥-٦) سنوات لرياض الأطفال، قوامها (٩٠) طفل وطفلة مقسمة على النحو التالي:
- ٣٠ طفل وطفلة دراسة استطلاعية.
- ٣٠ طفل وطفلة مجموعة ضابطة.
- ٣٠ طفل وطفلة مجموعة تجريبية.
- وقد تم التأكد من تجانس المجموعتين من حيث العمر الزمني - العمر العقلي - المستوى المادي والاقتصادي والثقافي.

الحدود المكانية والزمنية:

- تم تطبيق هذه الدراسة كالتالي:
- المجموعة الضابطة في روضة خالد بن الوليد التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية وقوامها (٣٠) طفل وطفلة.
- المجموعة التجريبية قوامها (٣٠) طفل وطفلة في روضة مركز وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة.
- طبق البرنامج القائم على قصة النهاية المفتوحة، بواقع (٣) جلسات في الأسبوع لمدة (١٠) عشرة أسابيع (شهرين) وزمن الحالة الواحدة (٤٠) أربعون دقيقة للنشاط، خلال النصف الأول للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البُعدي لاختبار مهارات التفكير التباعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبُعدي لاختبار مهارات التفكير التباعدي لطالحي التطبيق البُعدي.

أدوات ومواد الدراسة:

- استبيان مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- قائمة بمهارات التفكير التباعدي المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- مقياس مصور لمهارات التفكير التباعدي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- البرنامج المقترح القائم على قصة النهاية المفتوحة، بهدف تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الفرضي الاستدلالي الذي أطلق عليه المنهج العلمي فى البحث أو المدخل الكمي فى جوانبه:

- **الوصف التحليلي:** الذي يُمثل فى استقراء البحوث والدراسات السابقة وإعداد الأدوات ومواد البحث وتحليل البحث وتفسيرها ومناقشتها.
- **الوصف التجريبي:** الذي يُمثل فيه التصميم التجريبي لاستخدام البرنامج المقترح فى تنمية التفكير التباعدي لدى طفل الروضة، عن طريق تقسيم مجموعات البحث لمجموعتين:

- **المجموعة التجريبية:** وتمثلت فى مجموعة من أطفال المستوى الثاني من أطفال مركز رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة وقوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني (٥-٦) سنوات درسوا باستخدام البرنامج المقترح.
- **المجموعة الضابطة:** وتمثلت فى مجموعة من أطفال المستوى الثاني من أطفال روضة خالد بن الوليد (٥-٦) سنوات إدارة غرب المنصورة التعليمية - درسوا بالطريقة المعتادة.

مصطلحات الدراسة:

برنامج: مجموعة من الأنشطة القصصية ذات النهايات المفتوحة المختلفة والمتنوعة ما بين (الاجتماعية-الخيالية-العلمية) تهدف لتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة.

قصة النهاية المفتوحة: هي مجموعة من القصص الشيقية، والتي تنتهي بنهاية مفتوحة في شكل استفسار، ينبغي على الطفل أن يجيب عنه، وهذا الاستفسار المفتوح موجه للطفل (جميل حمداوي، ٢٠١٤: ٣٧٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها أحد أنواع الأنشطة الممتدة للنشاط القصصي، والتي تم استخدامها من قبل الباحثة عن طريق بناء مجموعة من الأنشطة القصصية دون أن تتطرق الباحثة إلى تكملة القصة أو إعطاء حلول للنهايات (أي أن القصة تُترك دون تكملة في منتصفها أي بعد ظهور العقدة) ويتطلب من الأطفال إكمال القصة كُلاً تبع رؤيته وتفكيره فيها، دون التدخل من جانب المُعلمة بأي شكل، وعدم إبداء الرأي أو التعصب أو تقييم رأيه.

ويتم تقديم النهاية من قبل كل أطفال المجموعة التجريبية، مع اختيار هذه القصص بعناية بالغة ووعي وفيها التنوع فمنها (قصص الحيوان- القصص الاجتماعية- القصص الخيالية- وغيرها).

كما تم اختيار مستوى القصص بعناية بالغة بحيث تتناسب مع المستوى العقلي وخصائص المرحلة العمرية للطفل وأيضاً يتناسب مع مهارات التفكير التباعدي المتبناة من الباحثة (الطلاقة- المرونة- الأصالة) والمراد تنميتها لدى الطفل، وتم تنفيذها عن طريق قصص مُجسمة وروعي فيها عنصري السلامة والأمان للطفل، مع توفير الألوان الجذابة والحجم المناسب.

واهتمت الباحثة على ضرورة وضوح عناصر بناء القصة ومقومات (الشخصية- الفكرة- الحكمة- الزمان- المكان- الأسلوب- والخفيات)، وأن تكون هذه العناصر مزيجاً متناسقاً.

التفكير التباعدي (Diverging thinking): هي القدرة على رؤية البيانات المعطاة في شكل آخر يكون فريداً وغير متوقع أي أنه يعني الأفضل من خلال طرح الافتراضات والنظر بطريقة مختلفة أو إجراء تجاوزات عشوائية بأفكار غير مترابطة والهدف هو إيجاد شيء جديد (أحمد اللقاني وعلى الجمل، ٢٠٠٣: ١٣٢).

وعرفته الباحثة إجرائياً على أنه طريقة من طرق الحكم على الطفل بكونه شخصاً مميزاً في طريقة تفكيره ودرجة إبداعه وابتكاراته، من خلال برنامج قائم على مجموعة من الأنشطة القصصية (ذات النهاية المفتوحة) وهدفها هو استثارة وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات، وقد تم تحديد تلك المهارات عن طريق الاستبانة المحكمة من قبل بعض الأساتذة المتخصصين في مجال تربية الطفل وهي مهارات (الطلاقة- المرونة- الأصالة) ومن خلال الإنتاج الصادر من هذه المهارات والحكم عليها من خلال المقياس التربوي الخاص بطفل هذه المرحلة (مقياس مهارات التفكير التباعدي المصور لدى طفل الروضة) الذي أعدته الباحثة.

مهارات التفكير التباعدي (Diverging thinking):

أولاً مهارة الطلاقة (Fluency): هي قدرة الطفل على استخدام المخزون المعرفي عندما تحتاج إليه، وتوليد عدد كبير من البدائل والمترادفات والأفكار للمشكلات أو الاستعمالات عند الحاجة إليها؛ وللطلاقة عدة مهارات فرعية وهي: (طلاقة الكلمات- طلاقة الأشكال- الطلاقة الفكرية- الطلاقة التعبيرية) (محسن عطية، ٢٠١٥: ٢٢٥).

وتعرف الباحثة الطلاقة إجرائياً بأنها قدرة الطفل على استخدام (تقنية البحث) على (توليد أفكار أو إعطاء أكبر عدد من الاستجابات- إعطاء أكبر عدد من الأفكار- إعطاء أكبر عدد من الجمل التعبيرية) أثناء طرح المعلمة للمقياس المصور أو الأنشطة القصصية بصورة كمية.

ثانياً مهارة المرونة (Flexibility): هي مقدار استجابة الطفل للتغير وقدرته على التغلب على المقومات العقلية.

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: القصة:

مقدمة:

يشهد المجتمع العربي اليوم اهتماماً متزايداً وعناية فائقة بالطفولة، كما أن الاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمرٌ حيويٌّ يتحدد في ضوءه معالم المستقبل.

وبناءً على ذلك تُعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم الفترات في حياة الطفل لإكسابه التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية، وفيها يشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، مما يُميّز أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها فيه طيلة حياته.

ولذلك فهي من أهم المراحل العمرية في غرس البذور الأولى لشخصية الطفل، إذ تظهر من خلالها أهم القدرات والاستعدادات، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل، لذا أوصى التربويون أنه ينبغي على المعنيين بالعملية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة العناية بتخطيط وتصميم برامج تربية ناجحة غنية بالمهارات والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للطفل (العقلي - الجسمي - الوظيفي) (وجدان الشمري، ٢٠٠٥: ٢٣).

ومن هذه الأنشطة التي أوصى بها التربويون في البرامج لطفل ما قبل المدرسة، نشاط هام جداً كأسلوب أدبي تشويقي ممتع وهو القصة، حيث تُعد القصة من الوسائل التي تُحاكي المدركات وتسهم في تنشيط العمليات العقلية للمُتعلم، فهي تعمل على حث المُتعلم نحو التعلُّم لذلك تكمن أهمية استخدام القصص في العملية التعليمية بسبب ملائمتها ومناسبتها لطبيعة الذاكرة البشرية وما تقوم به من تطورات ذهنية وتنبؤ لما سيحدث في موقف مُعيّن يمر به الإنسان، كما أنها تتناسب طبيعة البشر في معرفة الحدث واستخلاص النتائج التي سردها في أحداث القصة (الخالدة، ١٩٩٥: ٣٩٧).

وهذا ما أكدته دراسة (McNett, 2016) والتي هدفت إلى ضرورة استخدام النشاط العصفي في عملية التعلُّم بهدف تسهيلها واعتبارها إحدى الاستراتيجيات الهامة

والمُشوّقة والفعّالة لتلك العملية في كافة المراحل العمرية، وحثّ المعلمات والمُعَلِّمون على الانتباه إليها، واستخدامها في حلّ المشكلات، واستخدام المُعَلِّمون لها على أنها طريقة تدريسية من خلال عقد دورات تدريبية لهم عن كيفية توظيفها كطريقة تدريسية للأطفال. وعليه تعتبر القصة لها دور فعّال في نقل خبرة من الحياة، فمن الواقع يصوغها الكاتب من خلال خياله المُبدِع في صورة مفيدة، تُشكّل الواقع الذي يريد نقله إلى القارئ من أجل تحقيق هدف عقلي معرفي، ثقافي، تربوي وسيلته في ذلك الكلمة المكتوب (كمال حسين، ٢٠٠١: ٥).

إنّ فهي بحد ذاتها خلق وإبداع كوّنته المُخيّلة البشرية على مرّ الأعوام منذ أن وُجد الإنسان على سطح الأرض، ويعود أقدم دليل مُوثّق على وجود القصة الرواية إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد وبالتحديد لدى قدماء المصريين (Robert, 2000).

وقد أكدت العديد من البحوث التربوية والنفسية على أهمية النشاط القصصي لطفل مرحلة ما قبل المدرسة ومن هذه الدراسات دراسة (محبات أبو عميرة، ١٩٩٢)، (هادي العتيبي، ٢٠٠٢)، (سعيد عبد المعز، ٢٠٠٦) (Drajain, 2015) (Brenton, 2017)، (Seeley, 2014)، (Avraham, 2014) أن القصة تزيد من خيال الطفل وتُنمّي الابتكارية لديه، كما أنها تنمي القدرات العقلية والتفكير، وأيضاً تدفع الطفل إلى أعمال التفكير بأنواعه ومهاراته المختلفة تبعاً للمواقف التي يمر بها الطفل، وبخاصة التفكير المتفتح، وذلك عن طريق طرح المشكلات وحلولها المتنوعة، والأقوال والأفعال وتبريرها المنطقي، وأيضاً للقصة دور مهم في التربية الأخلاقية للطفل.

وانطلاقاً مما سبق يتبين لنا أن للقصة أهمية كبيرة في حياة الطفل، وبناء شخصيته بجوانبها المتعددة (العقلية-الجسمية-الانفعالية-الأخلاقية-الاجتماعية)، فهي السبيل والوسيلة الأدبية المثالية التي عن طريقها نقدم للطفل معانٍ وأفكار، بالإضافة لإثارة التفكير لديه بأنواعه وأنماطه وأشكاله ومهاراته المختلفة لدى الطفل. وللقصة أنواع عديدة ومتنوعة تساعد على تحقيق الأهداف السابقة والمرجوة من استخدامها، فلكل نوع من هذه الأنواع اتجاه وتأثير معين في شخصية الطفل

(العقلية- الوجدانية- الجسمية- الأخلاقية- الاجتماعية) يتناسب ويتعامل معه لتحقيقه أو تنميته أو تطويره أو علاجه أو تعديله.

ومن هذه الأنواع التي حددها كل من: (عبد الفتاح غزال، ٢٠٠٨)، (سعيد عبد المعز، ٢٠٠٦)، (محمود إسماعيل، ٢٠٠٤) وغيرهم:

- القصص الاجتماعي.
- القصص الديني
- القصص الخيال العلمي
- القصص التاريخي
- القصص الفكاهية.
- القصص العلمي
- قصص الحيوان
- قصص النهايات المفتوحة

وغيرها من الأنواع الأخرى من القصص، ونجد أن أي برنامج قائم على النشاط القصصي لابد وأن يكون متنوع في أنشطته القصصية، وهذا التنوع يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج كما يساعد على زيادة عنصر التشويق لأنشطة القصصية، والتي بدورها تساعد على نجاح البرنامج القائم وتحقيق النتائج المرجوة منه. ومن خلال العرض السابق برز أن للقصة دور فعّال في جانب الشخصية (العقلي المعرفي)؛ حيث تعمل القصة على إكساب الطفل الكثير من المعلومات العامة والحقائق والمفاهيم والمضمون العلمي، بالإضافة إلى إمداده بحلول للعديد من المشكلات، وأيضاً تُكسب الطفل مهارة حلّ المشكلة، وتُقوي نواحي الخيال لديه فضلاً عن أنها تُعوّد الطفل على التفكير بإسلوب علمي سليم، وحيث إن النمو العقلي يخضع لمظاهر تطور العمليات العقلية المختلفة والتي تبدأ بالمستوى الحسي الإدراكي وتنتهي بالذكاء العام والتفكير بمهاراته وأنواعه، نجد أن القصة تؤدي دوراً فعّالاً في تنمية تلك القدرات والمهارات.

كما يُلاحظ أيضاً أن شخصيات القصة سواء (الحركة- المعبرة- الناطقة) تُعطي مجالاً للمشاركة الوجدانية (أمل خلف، ٢٠١٢: ٧٠).

فالطفل أثناء ممارسته للأنشطة القصصية يقوم بعمليات معرفية على نطاق واسع، كما أنه يقوم بتكرار الأفعال التي تحدث، ويستدعي الصور الذهنية التي تُمثّل أحداثاً أو أشياء سبق وأن مرّت في خبرته السابقة كتقليد أفعال الكبار، وأنماط سلوكهم، وهذا يُعتبر مؤشر فعّال على قيامه بنشاط عقلي واضح يُنمّي لديه مهارات التفكير ومنها التفكير التباعدي (محمد صوالحة، ٢٠١٠: ١٧٤).

وأكدت على ما سبق، وعلى دور القصة الفعال في تنمية الجوانب العقلية المعرفية لدى طفل ما قبل المدرسة، بعض الدراسات العربية والأجنبية ومنها: دراسة (Francisca, 2014) والتي كان هدفها إظهار دور القصة بأنشطتها على بعض العمليات العقلية لدى طفل الروضة ومدى تأثيرها على هذه العمليات (الفهم - التنبؤ - الاستدلال) على أطفال ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج أن للقصة دور فعال وإيجابي في تنمية بعض هذه المهارات وأن هناك تفاوت في درجة الاستجابة والنمو، وظهر هذا من خلال استدعاء عناصر القصة مرة أخرى وحكيها بعد أن تنتهي منها المعلمة.

وظهر جانب آخر للنشاط القصصي في النمو من خلال دراسة (صلاح محمود، ٢٠١٦) التي هدفت إلى استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية المُقدّم لها البرنامج القصصي، حدث لها تحسن ملحوظ، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة اهتمام المعلمون بالقصة كاستراتيجية تدريسية واستخدامها كمنهج تدريسي جديد في جميع المراحل الأخرى.

وأظهرت نتائج دراسة (Misaildic, 2013) أن القصة المُصوّرة لها دور فعال على المعلمات في مرحلة رياض الأطفال، حيث إنهم يتأثرون بشخصيات القصة أثناء العرض من خلال استخدامهم لبعض المصطلحات وهي (العاطفة - الرغبة - الاعتقاد)، وهذا يوضح أن هذه القصص لها تأثير على المظاهر السلوكية اللفظية للمعلمة، أي أن المعلمات يتأثرن بشخصيات القصة تبعاً للحالة الذهنية للمعلمة التي تعيشها وقت عرض القصة على الأطفال.

كما أكدت دراسة (Alice, 2013) على أن للقصة دورًا مهمًا في حياة الأطفال، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة أن السرد القصصي أدى إلى تنوع مهارات الأطفال الحياتية، وأيضاً نمو مهارات التفكير الناقد لديهم، واستخدامهم للمهارات المعرفية والاجتماعية أثناء عملية السرد، وأكدت هذه الدراسة في توصياتها على ضرورة استخدام القصة كاستراتيجية هامة في عملية التدريس لتحقيق تنمية الأطفال في مقاطعة (ميانمار).

واتفقت دراسة (Nancy, 2004) معها في هذا السرد القصصي كنشاط لتنمية التفكير الناقد، ولكن اختلفت في العينة المستخدمة، حيث كانت العينة في هذه الدراسة من طلاب كلية الطب، من خلال تكوين هؤلاء الطلاب قصص نحو التغيير الاجتماعي في ممارسة الطب بين الفقراء كدراسة ميدانية مجتمعية للواقع العقلي والوقوف على المشكلات الحقيقية، وطُلب منهم سرد وجهة النظر (التفكير الناقد) في صورة قصصية مع عرض المشكلة والحلول لها. كما تؤكد دراسة (Waroth, 2008) أن هناك جدل كبير على أن السرد القصصي يُعبّر عن طريقة تفكير الراوي، ولكن السرد القصصي له دور هام في التشجيع على عملية التفكير والمعرفة بشكل أفضل، وأن القصة يمكن أن تُحسّن التفكير بشكل عام.

القصة والقصة مفتوحة النهاية في تنمية التفكير:

لقد استخدم علماء النفس والتربية القصة وأنشطتها الممتدة كأداة للكشف عن الخيال والتفكير الابتكاري والتباعدي لدى طفل الروضة والأطفال في مراحل العمر المختلفة، فمعظم الاختبارات اللفظية الشهيرة ومنها القصصية تعتبر أداء الافراد عليها مؤشراً على درجة مهارات التفكير والابتكارية لديهم، ومن هذه الأنشطة الممتدة (قصة النهاية المفتوحة) (Renco, 1993).

كما أن استخدام القصة بأنشطتها الممتدة والتي فيها (بناء نهاية جديدة للقصة) تمنح الأطفال قوة وتأثير يؤهلهم لوضعهم في المكان الذي يريدونه، ويصلهم بما هو هام، وينقل إليهم الحكمة والذكاء، لذا فإن القصة هي شكل من أشكال الخرائط العقلية التي تُشكّل الإدراك وتصوغ عمليات التفكير ومهاراته، كما أنها تلامس الشعور، وتبسّط الخبرات المُعدّدة (يوسف قطامي، ٢٠١٣).

وتؤكد دراسة (Marye, 2010) والتي هدفت إلى استخدام القصة في تطوير عملية التفكير لدى الطفل، ومساعدته في اختيار المهنة (الوظيفة المستقبلية)، ولوجّه في نتائجها أن الأطفال الصغار في الصف (الثاني) أكثر عرضة لاستخدام استراتيجيات تفكير مرتبطة بالخيال والتفكير الإبداعي والتباعدي، أمّا أطفال الصف (السادس) الأكبر سناً، كانوا أكثر ميلاً للاهتمامات الشخصية والقدرات والمتطلبات الوظيفية.

وبما أن القصة تُعتبر نشاط سردي وضعي لحدث من الأحداث، وهي في ذلك تتشابه مع المثال، ولكنها تختلف عنه في احتواء مضمون انفعالي وعاطفي وعقلي وتفاصيل جسيّة كثيرة، حيث إن القصة هي شخص أو أشخاص في موقف صعب (أزمة)، والقصة تدور حول مشكلة رئيسية والتي تُشكّل في الغالب الفكرة الرئيسية أو الهدف في القصة، وفي هذه الأثناء لا يستطع الأطفال ممارسة التفكير التبايدي بمهاراته (علاء أمين، ٢٠٠٤).

وهدفنا دراسة (Sunata, 2012) إلى استخدام أحد أنواع القصص وهي القصة الشعبية الغنائية على مجموعة من الأطفال، لتحديد دورها في تطوير تفكير الأطفال حول الحياة الاجتماعية، واستخدم الباحث الأسلوب السردى لمجموعة من القصص الشعبية الغنائية للأطفال ومطالبتهم بتذكّر أحداث هذه القصص بعد الانتهاء من سردها، وتحفيزهم من جانب المُعلِّمة على استرجاعها من خلال مجموعة من الأسئلة وطرحها عليهم؛ وأظهرت النتائج إسهام كبير للقصة الشعبية الغنائية في تعلّم الأطفال وتنمية مهاراتهم المتعلقة بالخيال والتفكير واعتبارها جزءاً مهماً في هذه المرحلة لكونها تُثمّي التفكير بأنواعه، وأوصت هذه الدراسة بضرورة الاستفادة من نتائجها والمتعلقة بدور القصة بأنواعها في تنمية التفكير بأنواعه المختلفة لدى الأطفال، واعتبارها استراتيجية تدريسية هامة.

وتُسمّى قصص النهايات المفتوحة الخيال لدى الأطفال، والتي عادة تنتهي بمشكلة، فيتحيل الطفل حلاً منطقياً لها، أو تكون قصة ناقصة وعلى الطفل أن يبتكر نهاية مناسبة لها (سعيد عبد المعز، ٢٠٠٦: ٢٥).

وهي أيضاً من القصص الصغيرة جداً، والتي تنتهي بخاتمة أو قافلة أو نهاية مفتوحة في شكل أسئلة ينبغي على الطفل أن يُجيب عنها في شكل استفهام استفساري موجه إلى المُتلقّي (الطفل) للإجابة عنه (جميل حمداوي، ٢٠١٤: ٣٧٧).

كما تظهر هذه النهايات من خلال تفاعل شخصيات القصة مع بعضهم البعض، مما يتسبب في ظهور موقف غامض، والذي بدوره يحتاج إلى تفسير، وهذا التفسير هو ما يُثير في نفس الطفل الرغبة في الكشف ومعرفة ما بعد ذلك، كما أنها تساعد على شد انتباه الأطفال وتجعلهم يفكرون في حلول لها، وهو ما يصل بالطفل إلى قمة النشاط الذهني (أمل خلف، ٢٠٠٦: ٤٠).

ومن شروط هذه الحلول ألا يظهر الحل بشكل فجائي، ولابد أن تُهيء المُعلِّمة للطفل من خلال تطور الأحداث، وأن تشتمل القصة على عقدة أساسية واضحة (سعيد عبد المعز، مرجع سابق، ٣٨).

وهدفت دراسة (Annan, 2015) إلى استخدام السرد القصصي في إيجاد حلول مشتركة لبعض المشكلات القصصية المطروحة على الأطفال والتي يواجهونها من خلال عمل برنامج سفاري خارج البلدة، ويسرد المشكلات الجماعية التي تواجههم في نموذج قصصي ووضوح حلول جماعية لهذه المشكلات.

وذكرت (أمل خلف، ٢٠٠٦: ١١٤) أن من شروط هذه الحلول ألا يظهر الحل بشكل فجائي، وهذا النمط أو النوع من طريقة وضع الحلول يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات وغيرها من مهارات التفكير بأنواعه من خلال إتاحة الفرصة للتحليل والتركيز والربط بين الأحداث وفهم الأفكار والحكم على الأمور وحسن التصرف للوصول إلى الإسلوب العلمي المنظم لحل هذه المشكلات وهي ما يُسمى العقدة ذات النهاية المفتوحة.

وأكدت دراسة (Sara, 2014) على استخدام القصص في إثارة خيال الطفل من خلال تحدي الأفكار، وطرح الأسئلة، والتي تجعل القصص هي الوسيط الأدبي المثالي للتعلُّم الإبداعي من خلال تحفيز مهارات وأنواع التفكير المختلفة.

المحور الثاني: التفكير التباعدي:

إن التقدم العلمي الكبير والتنافس التكنولوجي بين الدول المتقدمة ما كان أن يكون بدون العقول المبدعة التي أسهمت فيه وكانت سبباً في تطوره يوماً بعد يوم، فالعقول هي الثروات الحقيقية للدول في كل العصور.

وانطلاقاً من ذلك نجد أن موضوع التفكير، قد نال اهتمام التربويين في شتى أنحاء العلم، حيث قامت حركة الإصلاح التربوي-خصوصاً في أمريكا- بمهاجمة استراتيجيات وطرق التدريس التقليدية، وطالبت المؤسسات التعليمية بتبني استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، تركز على عمليات التفكير لدى الأطفال، الأمر الذي استوجب تبني فلسفة ونهج جديد لتطوير التعليم، يهدف إلى خلق جيل قادر على

التفكير السليم بعيداً عن الحفظ والتلقين، وقادر على أن يتعلم كيف يبحث بنفسه عن المعلومات.

وهذا ما أكدت عليه المعايير القومية للتعليم في مصر، حيث أكدت على ضرورة أن يكون التعليم من أجل التفكير، وذلك من خلال تزويد الأطفال بالفرص الملائمة لممارسة مهارات التفكير المختلفة، مما يؤدي إلى توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل المتنوعة لحل المشكلات، والمقارنة بين هذه الأفكار بغرض تقييمها وانتقاء الأفكار الأصلية، ومن ثم الوصول للحل المناسب لذلك (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨: ١٧-١٩٣).

لذلك فإن الاتجاهات التربوية الحديثة أكدت على ضرورة تغير مفهومنا لكيفية تعلم الطلاب (الأطفال) وركزت على إعادة النظر في البرامج التعليمية والمناهج الدراسية في كافة مراحل التعليم وإعدادها بحيث تُهيئ للأطفال والطلاب فرصاً مختلفة لممارسة مهارات التفكير المختلفة (نوال عبد الفتاح، ٢٠٠٩).

فالتفكير نشاطٌ تنفرد به الكائنات البشرية عن بقية الكائنات الحية، فمن خلاله تكتسب المعارف وتُفهم الأشياء وتُفسرُها وتُحلّ المشكلات ويتم الاكتشاف والتخطيط (عماد الزغلول، ٢٠٠١: ٢٦٧).

ويشير (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٠١) إلى أن التفكير عملية ينظمها العقل للخبرات المكتسبة بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، بحيث تشمل إدراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو عناصر ومراحلها، ويمثل بذلك التفكير أرقى العمليات العقلية النفسية المُميّزة للإنسان، والتي تهدف إلى إيجاد حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما.

لذا فإن تعليم التفكير يُعتبر هدف أساسي لا غنى عنه، لأن التفكير يساعد النشء على فحص البدائل والمقارنة بينها وتقييمها بما يُمكنه من التكيف، وتفسير ما يدور حوله من أحداث، والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل، إضافة إلى أن تعليم مهارات التفكير يسهم في رفع مستوى أداء الأطفال، ويجعل التعلم ذو معنى بالنسبة لهم، ويشجعهم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية (عرفة محمود، ٢٠٠٥).

لذا فقد احتل التفكير بأنماطه المختلفة مكانة مميزة وكبيرة في مجال التربية وخاصة في الآونة الأخيرة مما دفعهم للقيام بتحديد هذه الأنماط، والتي ذكرها (Mark, B., 2005: 8) على النحو التالي:

- التفكير التباعدي- مقابل التفكير التقاربي وهو النوع الذي أكد عليه (جيلفورد عام ١٩٥٠).
- التفكير الواقعي- مقابل التفكير الخيالي.
- التفكير السوي- مقابل التفكير العرضي.
- التفكير الاستدلالي- مقابل التفكير الحدسي.

ولقد تباين تعريف التفكير التباعدي Divergent Thinking وفقاً لاهتمامات وتخصص كل منهم، فمن خلال استعراض ومراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات التربوية السابقة، اتضح أن هناك تعدد لهذه المفاهيم التي توضح ماهية التفكير التباعدي، حيث يُعرّفه (خليفة، ١٩٩٤: ١٩٣) بأنه أحد أنواع التفكير التي نالت اهتماماً واضحاً من الباحثين المعاصرين، وأشار (جيلفورد) إليه باعتباره محور عمليات التفكير والذي يشير إلى الإبداعية.

ويرى (أحمد اللقاني وعلى الجمل، ٢٠٠٣: ١٢٢) أنه نوع من أنواع التفكير يتوجب فيه على المُتعلّم الانطلاق بتفكيره إلى آفاق غير محددة، خاصة حينما يُطلب منه أن يُقدّم سبب معين لظاهرة ما، وهذا يتيح للمُتعلّم (الطفل) فرصة الانطلاق بتفكيره في مسارات غير عادية، تساعده على التوصل إلى مظاهر إبداعية وأشكال جديدة من الفكر.

ويشير (حبيب، ٢٠٠٥: ٢١) إلى أنه من صفات أصحاب التفكير التباعدي أنهم يصلون إلى احتمالات عديدة لكل سؤال، كما أنهم يُجيدون التفكير في حلول كثيرة محتملة لمشكلة ما.

ويرى (Gorny, 2004) أنه القدرة على تطوير أفكار فريدة، والتفكير في حلول متنوعة للمشكلة وإنتاج سلسلة من الأفكار على نحو من السرعة.

كما يتضمن هذا النوع من التفكير إنتاج الأفكار القديمة في علاقات جديدة، فهو تفكير مرن يأخذ اتجاهات متعددة وليس اتجاهاً واحداً، ويتحدى الأشياء الظاهرة،

إلى البحث عن النتائج الممكنة البعيدة وغير المباشرة، والاحتمالات والحلول العديدة للمشكلة الواحدة؛ كما يشير التفكير التباعدي إلى قدرة الطفل على رؤية معلومات مُعطاه في صورة جديدة، بحيث يكون ناتج هذه الرؤية فريداً وغير متوقَّع (محبات أبو عميرة، ٢٠٠٢: ٢٦).

ونجد أن التفكير التباعدي من خلال التعريفات السابقة هو أسلوب غير تقليدي للبحث عن الحلول والأفكار، حيث يقوم على الانطلاق من نقطة واحدة إلى زوايا مختلفة لرؤية العلاقات والروابط بين المعرفة وتوظيفها في حلّ المشكلات، كما أنه يختلف عن غيره من أنماط التفكير في أنه يُستخدَم في الحل الإبداعي للمشكلات، ويذكر (خليل، ٢٠٠٧: ٢٢).

أنه يعتمد على مجموعة من المبادئ وهي:

- مبدأ تأجيل الحكم على الأشياء Postpone Judgement on Things.
- مبدأ السعي نحو أكبر كمّ من الأفكار Pursuit of Many of the Ideas.
- مبدأ الانطلاق Starting.
- ومبدأ استرح قليلاً حتى تختمر الأفكار Relax a Little brewing up Ideas.
- ومبدأ حاول دمج الأفكار - كن متطفلاً Hith- Hiker.

ولقد أكد كل من: (Isaksen, 1995)، (عبد الحميد، ٢٠٠٥) لكي تتم هذه

المبادئ للتفكير التباعدي، لا بد أن تمرّ هذه العملية بعدد من المراحل منها:

- التفكير التباعدي في الشعور بالمشكلة.
- التفكير التباعدي في جمع المعلومات.
- التفكير التباعدي في تحديد المشكلة.
- التفكير التباعدي في البحث عن الأفكار.

وتُعدّ مهارات التفكير التباعدي من المهارات الضرورية للأطفال؛ نظراً لوجود

العديد من المتغيرات والبدائل لأعمال المختلفة.

ويشير (إبراهيم كرم، ٢٠٠٢: ٢) إلى أنه من أهم المشكلات التي تبرز عند

محاولة تنمية مهارات التفكير، هي مدى تداخل هذه المهارات، وتعقيدها، واختلاف

مستوياتها، لذلك تعددت وجهات النظر في تصنيف تلك المهارات.

ويتفق معه (عطا أبو حسين، ٢٠١١: ٦٧) في أن هناك تعدد في تصنيف تلك المهارات، الأمر الذي يُلزم بأهمية وجود سبل لتقادي تلك المشكلات لتسهيل عملية التعلّم وتعليم وتنمية مهارات التفكير.

وتؤكد على ماسبق (ثناء المليجي وَعَبْد الرحمن السعدني، ٢٠٠٦: ١٥) أنه لا بد أن تُميّز مهارات التفكير عن عملية التفكير ذاتها، حيث أن مهارات التفكير عمليات محدودة، يتم ممارستها عن قصد، في جمع وتنظيم وتوليد ومعالجة المعلومات.

ويتضمن التفكير التباعدي العديد من المهارات والتي أشارت إليها العديد من الدراسات والبحوث التربوية السابقة مثل: (Fisher, 1990: 44)، (يوسف قطامي، ٢٠٠١: ٤٥٥)، (الخيزان، ٢٠٠٢: ٣٢)، (أبو جادو، ٢٠٠٤: ٣٠)، (خليل عبد الرحمن، ٢٠٠٤: ١٩٣)، (عرفة محمود، ٢٠٠٦: ٩٥)، (محمد الطيبي، ٢٠٠٧: ٥٤)، (السيد عبد الحميد، ٢٠٠٩)، (Meyer, 2009)، (عطا أبو حسين، ٢٠١١: ٦٧)، (مدحت أبو النصر، ٢٠١٢: ٢٠)، (غازي مرسال، ٢٠١٤: ٦٣)، (Campbell, 2015)، (Nguxen, 2015)، (محسن عطية، ٢٠١٥: ٢٢٥)، (Geres, 2016)، (بشار سليمان، ٢٠١٨).

تمثّلت مهارات التفكير التباعدي لدى الباحثة في المهارات التالية:

أولاً: مهارة الطلاقة Fluency: هي القدرة على الوصول إلى حلول تباعدية للمشكلات تحت ظروف قلة المعلومات، ويتحدد كميّاً بعدد الاستجابات التي تصدر عن المفحوص، وتُقاس بحسب كمية الأفكار التي يُقدّمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين من المفحوصين، وتنقسم إلى:

- **الطلاقة اللفظية:** هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الجُمَل أو الألفاظ ذات المعاني المختلفة، مثل كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (م) مثلاً.
- **طلاقة التداعي:** هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ المنظمة في موضوع واحد، مثال: اذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (أ)؟

- **الطلاقة الفكرية:** هي القدرة على ذِكر أكبر عدد من الكلمات في زمن محدود، مثال: اذكر أكبر عدد ممكن من أسماء زملائك في القاعة؟
- **الطلاقة التعبيرية:** هي القدرة على صياغة الأفكار في عبارات مفيدة، مثال: اذكر أكبر عدد ممكن من الاستخدامات الممكنة للكروسي؟
- **ثانياً: المرونة Flexibility:** هي القدرة على التفكير في أكثر من اتجاه، كما أنها تعني قدرة الفرد على التغيير بسهولة من موقف إلى موقف آخر؛ ومنها:
 - **المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility:** هي القدرة على إصدار أكبر عدد ممكن من الأنواع المختلفة من الاتجاهات والأفكار التي ترتبط بمشكلة أو موقف.
 - **المرونة التكيفية Adaptive Flexibly:** هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي يُنظر من خلالها الى حلّ مشكلة محددة بهدف توليد حلول جديدة ومتنوعة.
 - **ثالثاً: الأصالة Originality:** هي قدرة الفرد على أن يأتي بأفكار جديدة ونادرة ومفيدة غير مسبوقة أو غير مرتبطة بأفكار سابقة.

ثانياً: عينة البحث وأدواته وإجراءاته:

يتناول هذا الجانب عرضاً للإجراءات التي تم قامت بها الباحثة في هذا البحث؛ من أجل التعرف على فعالية برنامج مقترح قائم على قصة النهائية المفتوحة في تنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة، والتحقق من صحة فروضه، لذلك تم ما يلي:

- إعداد قائمة بمهارات التفكير التباعدي.
- إعداد برنامج مقترح قائم على قصة النهائية المفتوحة.
- إعداد اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور.
- تحديد منهج البحث وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
- إجراءات تطبيق تجربة البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات التفكير التباعدي.

وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير التباعدي الواجب توافرها لدى طفل الروضة:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو:

- "ما هي مهارات التفكير التباعدي الواجب توافرها لدى طفل الروضة؟"

تم إعداد القائمة وفقاً للإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من إعداد القائمة.
- إعداد الصورة الأولية للقائمة.
- تطبيق استبانة مهارات التفكير التباعدي.
- ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

تحديد الهدف من إعداد القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد مهارات التفكير التباعدي الواجب توافرها لدى طفل الروضة.

حيث تُعد القائمة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج لتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة.

إعداد الصورة الأولية للقائمة:

تم إعداد الصورة الأولية للقائمة من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التباعدي، خصائص طفل الروضة.

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير التباعدي الواجب توافرها لدى طفل الروضة.

وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على خمسة مهارات رئيسة يندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)

بعض مهارات التفكير التباعدي المبدئية

م	مهارات التفكير التباعدي الرئيسية	عدد المؤشرات الفرعية لكل مهارة رئيسية	الوزن النسبي لكل مهارة رئيسية %
١	الإفاضة	٥	١٢.٥٠
٢	الطلاقة	١٥	٣٧.٥٠
٣	المرونة	٨	٢٠
٤	حل المشكلات	٧	١٧.٥٠
٥	الأصالة	٥	١٢.٥٠
	المجموع	٤٠	١٠٠

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة، والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية مهارات التفكير التباعدي الخمسة لطفل الروضة من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات المصرية تخصص علوم أساسية، وقد أقرروا جميعاً أهمية بعض هذه المفاهيم لطفل الروضة مع تعديل بسيط في صياغة بعض المؤشرات الفرعية.

تطبيق استبانة مهارات التفكير التباعدي:

تم تطبيق استبانة مهارات التفكير التباعدي لخصر آراء معلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال (١٠٠ فرد) حول أهم مهارات التفكير التباعدي التي ينبغي تميمتها لدى طفل الروضة.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

آراء العينة حول مهارات التفكير التباعدي الواجب توافرها لدى طفل الروضة

(ن = ١٠٠)

م	المهارات الرئيسية	هام بدرجة	كبيرة	هام بدرجة	متوسطة	هام بدرجة	ضعيفة	غير هام	هام
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الإفاضة	١٢	١٢%	١٢	١٢%	٢	٢%	٨٠	٨٠%
٢	الطلاقة	٨٨	٨٨%	٨٨	٨٨%	٤	٤%	٧	٧%
٣	المرونة	٧٩	٧٩%	٧٩	٧٩%	٨	٨%	١٠	١٠%
٤	حل المشكلات	٢٠	٢٠%	٢٠	٢٠%	٥	٥%	٧٠	٧٠%
٥	الأصالة	٧٥	٧٥%	٧٥	٧٥%	٥	٥%	١٨	١٨%

من البيانات الواردة فى الجدول السابق والخاص باستجابات أفراد العينة، والتي بلغ عددهم (١٠٠) من (معلمات ومشرفات ومديرات رياض الأطفال، وأولياء أمور أطفال الروضة) حول مهارات التفكير التباعدي الواجب توافرها لدى طفل الروضة يتضح الآتى:

- احتلت مهارة " الطلاقة " المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (٨٨%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة مرتفعة " .
- احتلت مهارة " المرونة " المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٧٩%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة مرتفعة " .
- احتلت مهارة " الأصالة " المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٧٥%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة مرتفعة " .
- احتلت مهارة " حل المشكلات " المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٢٠%) من حيث درجة الأهمية " بدرجة منخفضة " .
- احتلت مهارة " الإفاضة " المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة تكرارية بلغت (١٢%) من حيث درجة الأهمية .

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة حول أهمية مهارات التفكير التباعدي

الآتية:

- الطلاقة.
- المرونة.
- الأصالة.

وتلك المهارات الثلاثة هي التي تم تتميتها من خلال البرنامج المقترح القائم على قصة النهاية المفتوحة، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: "ما مهارات التفكير التباعدي الواجب توافرها لدى طفل الروضة؟"

ثانياً: إعداد برنامج مقترح قائم على قصة النهاية المفتوحة:

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو:

- "ما البرنامج القائم على قصة النهاية المفتوحة في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة؟"

تم القيام بالإجراءات التالية:

- تحديد أسس إعداد البرنامج المقترح:
- تم إعداد البرنامج المقترح في ضوء الأسس التالية:
- قائمة مهارات التفكير التباعدي الواجب توافرها لدى أطفال الروضة (تم إعدادها مسبقاً).
- الاستفادة من قصة النهاية المفتوحة في الأدبيات والدراسات السابقة في تصميم وإعداد البرنامج المقترح.
- واقعية البرنامج من حيث متطلبات تنفيذه؛ حيث روعي عند إعداده أن تكون متطلبات تنفيذه واقعية وممكنة من حيث الزمن والإمكانات متاحة لتنفيذه.
- مراعاة المرونة الكافية عند إعداد البرنامج المقترح بإدخال التعديلات اللازمة ليواسب خصائص أطفال الروضة.
- التنوع في الوسائل، القصص التعليمية والأنشطة المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج حتى يتحقق الهدف منه.

تحديد الهدف العام للبرنامج المقترح:

تم تحديد الهدف الرئيسي للبرنامج المقترح وهو تنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى أطفال الروضة من خلال قصة النهائية المفتوحة.

تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج المقترح:

يتفرع من الهدف العام للبرنامج ثلاثة من أهداف خاصة وهي:

- تنمية مهارة " الطلاقة " لدى أطفال الروضة.
- تنمية مهارة " المرونة " لدى أطفال الروضة.
- تنمية مهارة " الأصالة " لدى أطفال الروضة.

محتوى البرنامج المقترح:

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح في صورة قصص تعليمية وذلك بالاستعانة بقائمة مهارات التفكير التباعدي الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، إضافة إلى عدد من المصادر والمراجع التي تناولت مهارات التفكير التباعدي، وهي كالتالي:

- (السيد أبو قلة، ٢٠٠٩)، (على العبيدي، ٢٠١٢)، (حسين المناصير، ٢٠١٤)،
(بليغ عبد القادر، ٢٠١٨)، (محمد أبو سكران (٢٠١٧)، (إبراهيم ربابعة (٢٠١٩)،
وغادة البقمي (٢٠١٩).

وقد روعي عند اختيار المحتوى ما يلي:

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الخاصة للبرنامج المقترح المحددة سابقاً.
- أن تسهم المادة العلمية في تنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى أطفال الروضة.
- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقي ومنظم.
- أن يتضمن أنشطة وتدرجات متنوعة.

مكونات البرنامج المقترح:

- مقدمة
- الأهداف العامة للبرنامج.
- الأهداف الخاصة للبرنامج.
- الأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
- الأنشطة المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
- الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة.
- أنشطة البرنامج وعددها (١٨) نشاط، وكل نشاط يتكون من اسم النشاط، الأهداف، المواد والأدوات والأنشطة، الإجراءات، التقويم.

عرض البرنامج المقترح على المحكمين:

بعد الانتهاء من صياغة البرنامج بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية تخصص علوم أساسية في رياض الأطفال؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج من حيث وضوح العنوان والأهداف وارتباطها بالمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى وصحة مادته العلمية واللغوية وطريقة عرضه والوسائل المستخدمة في أساليب التقويم، وتعديل وإضافة ما يروونه مناسباً، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم، وأصبح البرنامج القائم على قصة النهاية المفتوحة في صورته النهائية يتكون من (٣) مهارات رئيسية، (١٨) نشاط كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

عدد الأنشطة في البرنامج المقترح

م	المهارة الرئيسية	عدد الأنشطة
١	الطلاقة	٦
٢	المرونة	٦
٣	الأصالة	٦
مج	٣	١٨

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على:

- "ما البرنامج القائم على قصة النهاية المفتوحة فى تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طفل الروضة؟"

ثالثاً: إعداد اختبار التفكير التباعدي المصور:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على:

- ما فعالية برنامج مقترح قائم على قصة النهاية المفتوحة فى تنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى أطفال الروضة؟
- تم بناء اختبار التفكير التباعدي المصور لدى أطفال الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية: تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور إلى قياس مستوى امتلاك الأطفال عينة البحث لبعض مهارات التفكير التباعدي بعد دراستهم البرنامج المقترح القائم على قصة النهاية المفتوحة، وتشمل المهارات الآتية:

- الطلاقة وتشمل:
- طلاقة الكلمات.
- طلاقة الأشكال.
- الطلاقة الفكرية.
- الطلاقة التعبيرية.

المرونة وتشمل:

- مرونة تلقائية.
- مرونة تكيفية.
- الأصالة.

تحديد وصياغة أسئلة الاختبار:

تم تحديد وصياغة أسئلة اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير

التباعدي عند الأطفال مثل: دراسة كل من: (حسين ناجي، ٢٠١٤)، (على العبيدي، ٢٠١٢)، (محمد أبو سكران، ٢٠١٧)، (بليغ عبد القادر، ٢٠١٨)، (غادة البقمي، ٢٠١٩).

وقد تم بناء اختبار مهارات التفكير التباعدي في ضوء أهم ثلاث مهارات رئيسية، وروعي عند صياغة أسئلة الاختبار المصور ما يلي:

- أن تكون الصورة واضحة.
- أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة لطفل الروضة.
- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف الاختبار.

وقد اتسم الاختبار بالشمولية والدقة، وبالتالي أكثر ثباتاً، وقد تم صياغة (٢٨) سؤالاً، كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

عدد الأسئلة في اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور

م	المهارة الرئيسية	عدد الأسئلة لكل مهارة	الوزن النسبي لكل مهارة ١٠٠%
١	الطلاقة	١٥	٥٣.٥٧
٢	المرونة	٨	٢٨.٥٧
٣	الأصالة	٥	١٧.٨٦
	المجموع الكلي	٢٨ سؤالاً	%١٠٠

تحديد طريقة تسجيل الدرجات:

تم تصحيح أسئلة اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور؛ بحيث تُعطي الطفلة أو الطفل درجة واحدة على كل استجابة أو فكرة أو نقطة صحيحة سواء للطلاقة بمهاراتها الفرعية، أو للمرونة أو للأصالة.

التحقق من صدق الاختبار (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض اختبار مهارات التفكير التباعدى المصور بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية تخصص علوم أساسية فى رياض الأطفال؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

- مدى وضوح أسئلة الاختبار.
- مدى انتماء وقياس أسئلة الاختبار الفرعية لكل مهارة رئيسة متضمنة بالاختبار.
- سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار.
- وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة الاختبار لأطفال الروضة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التباعدى المصور على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من (٣٠) طفلا بروضة مركز رعاية وتنمية الطفولة جامعة المنصورة.

وذلك بهدف:

- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- حساب زمن الإجابة عن الاختبار.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

حساب الصدق " التجانس الداخلى ":

تم حساب الصدق لاختبار مهارات التفكير التباعدى المصور، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية

معامل الارتباط	رقم المفردة	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية	معامل الارتباط	رقم المفردة	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
**٠.٦٣٣	١٦			**٠.٥٠٣	١		
**٠.٥٠٤	١٧	تلقائية		**٠.٤٧٨	٢	الكلمات	
*٠.٤٠٠	١٨			**٠.٧١١	٣		
**٠.٦٩٩	١٩		مرونة	**٠.٦٥٥	٤		
**٠.٩٠٨	٢٠			*٠.٣٩٨	٥		
**٠.٨٦٦	٢١	تكيفية		**٠.٧٧٧	٦	الأشكال	طلاقة
*٠.٤٠٣	٢٢			*٠.٤٠٠	٧		
**٠.٥٥٥	٢٣			*٠.٤٤٤	٨		
**٠.٥٩١	٢٤			**٠.٦٧٦	٩	فكرية	
*٠.٤٣٣	٢٥			**٠.٥٦٦	١٠		
**٠.٧٠٣	٢٦		أصالة	**٠.٧٢٣	١١		
**٠.٧٧٧	٢٧			*٠.٤٠٣	١٢		
**٠.٦٨٣	٢٨			**٠.٥٠٦	١٣	تعبيرية	
				**٠.٥١١	١٤		
				**٠.٧٧٩	١٥		

(*) دال عند ٠,٠٥ (** دال عند ٠,٠١)

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٩٨، ٠.٩٠٨) وهى جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠٠٥، ٠,٠٠١)، وبالتالي فإن أسئلة الاختبار تتجه لقياس درجة كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسية لاختبار مهارات التفكير التباعدي المصور.

معامل الثبات للاختبار ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار مهارات التفكير التباعدي المصور

معامل ثبات ألفا كرونباخ	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المهارات الرئيسية
٠.٧٥٦	١٢.٨٥	٣.٥٨	١٧.٠٣	١٥	الطلاقة
٠.٧٩١	٧.٦٨	٢.٧٧	١٣.٣٠	٨	المرونة
٠.٨٠٦	٩.٥٧	٣.٠٩	١٣.٠٣	٥	الأصالة
٠.٨١٥	٣٠.١٠	٩.٤٤	٤٣.٩٠	٢٨	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠.٧٥٦، ٠.٨٠٦) أما بالنسبة للاختبار ككل فقد بلغت (٠.٨١٥) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث.

تحديد الزمن اللازم لأداء اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن أسئلة الاختبار ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

• مجموع الأزمنة = ١٦٨٠ دقيقة.

• عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفلاً وطفلة.

• زمن إلقاء التعليمات = ٤ دقائق

١٦٨٠

٤٤ = ٦٠ دقيقة.

الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار =

٣٠

يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور هو (٦٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التفكير التباعدي المصور على مجموعة البحث الأساسية.

وبذلك أصبح اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً: منهج البحث:

- أستخدم في هذا البحث المنهج الفرضي-الاستدلالي الذي أصطلح على تسميته المنهج العلمي في البحث أو المدخل الكمي وذلك في جوانبه:
- **الوصفي التحليلي:** الذي تمثل في استقراء البحوث والدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد البحث، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.
 - **التجريبي:** الذي تمثل في التصميم التجريبي لاستخدام البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدى أطفال الروضة، عن طريق تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين:
 - **المجموعة التجريبية:** وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لها باستخدام البرنامج المقترح.
 - **المجموعة الضابطة:** وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لهم بالطريقة المعتادة.

خامساً: التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، خلال مجموعة من أطفال الروضة؛ مقسمة على مجموعتين إحداهما تجريبية أستخدم معها البرنامج المقترح القائم على قصة النهاية المفتوحة بروضة مركز رعاية وتنمية الطفولة، والآخرى ضابطة أستخدم معها الطريقة المعتادة في تدريس مهارات التفكير التباعدي بروضة خالد بن الوليد حي غرب المنصورة، وتضمن التصميم التجريبي لهذا البحث على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: ويتمثل في:

استخدام البرنامج المقترح القائم على قصص النهايات المفتوحة في تدريس بعض مهارات التفكير التباعدي / الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٧ / ٢٠١٨) للأطفال بروضة مركز رعاية وتنمية الطفولة بمحافظة الدقهلية.

المتغير التابع: وتتمثل في: بعض مهارات التفكير التباعدي

والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة في هذا البحث:



شكل (١)

" التصميم التجريبي للبحث "**سادساً: إجراءات تطبيق تجربة البحث:**

تم تنفيذ البحث وفق الإجراءات التالية:

- قامت الباحثة بعد الانتهاء من بناء أدوات البحث بصورتها النهائية؛ بمخاطبة جامعة المنصورة باعتبارها المشرف الرئيسي على مركز رعاية وتنمية الطفولة وكذلك مخاطبة مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية؛ وذلك لتسهيل مهمة تطبيق أداة البحث " اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور " والحصول على خطاب الموافقة بالتطبيق على عينة البحث؛ وذلك لسهولة مهمة تطبيق أداة البحث والبرنامج.
- قامت الباحثة بالالتقاء مع معلمة رياض الأطفال في بعض الجلسات إعطائها شرحاً وافياً لتوضيح الغرض من الدراسة تم طمأنة معلمة رياض الأطفال على سرية المعلومات وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي من قبل الباحثة.
- قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث (٦٠) طفلة إلى مجموعتين: إحداها تجريبية وعددهم (٣٠) طفلة بروضة (مركز رعاية وتنمية الطفولة) والآخرى ضابطة وعددهم (٣٠) طفلة بروضة (خالد بن وليد) بطريقة عشوائية.
- قامت المعلمة بتطبيق اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور على المجموعتين التجريبية والضابطة فردياً؛ وذلك قبل البدء بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين؛ وفيما يلي تفصيل لذلك:

- التأكد من تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات التفكير التباعدي المصور:
استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة فى المهارات الرئيسة لاختبار مهارات التفكير التباعدى المصور والدرجة الكلية قلياً، والجدول التالى يوضح تلك النتائج:

جدول (٨)

" قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات الرئيسة والفرعية لاختبار مهارات التفكير التباعدى المصور والدرجة الكلية قلياً "

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	مجموعتا البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم " ت "	الدلالة	مستوى الدلالة
	الكلمات	تجريبية	٣٠	٤.٢٠	١.٦١		٠.٣٥١	٠.٧٢٧	غير دالة
		ضابطة	٣٠	٤.٠٣	٢.٠٤				
	الأشكال	تجريبية	٣٠	٢.٩٣	١.٧٢		٠.٣٨٢	٠.٧٠٤	غير دالة
		ضابطة	٣٠	٢.٧٧	١.٦٥	٥٨			
طلاقة	فكرية	تجريبية	٣٠	٤.٤٧	٢.٢٢		٠.٣١٤	٠.٧٥٥	غير دالة
		ضابطة	٣٠	٤.٢٧	٢.٦٩				
	تعبيرية	تجريبية	٣٠	٤.٣٧	٢.١٩		٠.١٨٤	٠.٤٩٧	غير دالة
		ضابطة	٣٠	٣.٩٧	٢.٣٤				
	تلقائية	تجريبية	٣٠	٤.٦٧	٢.٦٠		٠.٢٥٣	٠.٨٠١	غير دالة
مرونة		ضابطة	٣٠	٤.٥٠	٢.٤٩	٥٨			
	تكيفية	تجريبية	٣٠	٤.٩٧	٢.٩٧		٠.١٨٣	٠.٨٥٦	غير دالة
		ضابطة	٣٠	٤.٨٣	٢.٦٨				
الأصالة		تجريبية	٣٠	٦.٠٣	٢.٥٠	٥٨	٠.١٣٦	٠.٨٩٣	غير دالة
		ضابطة	٣٠	٥.٩٣	٣.١٧				
الاختبار	ككل	تجريبية	٣٠	٣١.٦٣	١٠.٧٧	٥٨	٠.٤٢٤	٠.٦٧٣	غير دالة
		ضابطة	٣٠	٣٠.٣٠	١٣.٤٢				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات الرئيسة والفرعية لاختبار مهارات التفكير التباعدى وهي (الطلاقة، المرونة، والأصالة) والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١.٩٨)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى اختبار مهارات التفكير التباعدى القبلى.

قامت المعلمة بتطبيق البرنامج القائم على قصص النهايات المفتوحة على (المجموعة التجريبية) بواقع ٣ جلسات كل أسبوع، واستغرق تطبيق البرنامج جلستين لمدة ١٠ أسابيع (شهرين)، والصور التالية نماذج لبعض القصص التى تم تضمينها بالبرنامج:



شكل (٢)

بعض صور القصص التعليمية التي تم تضمينها بالبرنامج وتطبيقها على الأطفال
عينة الدراسة

وقد استغرق عرض كل قصة (٢٠) عشرون دقيقة، وتضمن ما يلي:

- عرض القصة على الأطفال وطلب منهم استخراج عناوين للقصة (طلاقة)، وتقديم نهايات لبعض القصص (مرونة)، أو حكي القصة بعد تقديم عنوان (طلاقة، أصالة)، أو تقديم صور ويقوم الأطفال بحكي قصة عنها، وهذا كله يمثل عناصر التفكير التباعدي.

كما تم تقديم أنشطة مصاحبة، واستغرق هذا الجزء (٥) دقائق وهذه المرحلة مهمة؛ لأنها تُعد مؤشراً لمدى فهمهم للقصص التعليمية وما جاء بها من مضمون، كما أنها فرصة لتنمية قدرتهم على التدوق القصصي، من خلال:

- إجابة المعلمة على الأسئلة التي يطرحونها.
- إجابة الأطفال أنفسهم على الأسئلة التي تطرحها المعلمة.
- إجابة الأطفال على الأسئلة التي يطرحها زملائهم.
- تلخيص القصة بواسطة المعلمة.
- تحديد الأطفال الدروس المستفادة من القصة.
- تمثيل الأطفال للقصة.
- إعادة سرد الأطفال لأحداث القصة.
- التعبير عن القصة بأشكال فنية أخرى مثل: الرسم، التشكيل، الطباعة.
- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على (المجموعة التجريبية) قامت مباشرة بتطبيق اختبار مهارات التفكير التباعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- تم رصد الدرجات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS

Statistics ver.21 ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

- معادلة بيرسون لحساب الصدق "التجانس الداخلي" لأداة البحث.

- معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات لأداة البحث.
- معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطى درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار مهارات التفكير التباعدى.
- معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير التباعدى.
- معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة فى تنمية مهارات التفكير التباعدى.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج التطبيق البعدى لأدوات البحث على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك بهدف تحديد فعالية برنامج مقترح قائم على قصة النهاية المفتوحة فى تنمية بعض مهارات التفكير التباعدى لدى طفل الروضة، وقد اعتمدت الباحثة فى تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الاحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث (٦٠) طفل من أطفال رياض الأطفال (٣٠ تجريبية، ٣٠ ضابطة).

وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة فى اختبار مهارات التفكير التباعدى المصور، وحساب قيمة (η^2) كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة ($\alpha \leq 0.05$) كمستوى مقبول للدلالة الاحصائية؛ وقد اعتمدت الباحثة فى إجراء عملية التحليل الاحصائى على برنامج Spss، وفيما يلى عرض تفصيلى لهذه النتائج:

النتائج الخاصة باختبار مهارات التفكير التباعدى:

- للإجابة على السؤال الثالث من مشكلة البحث وهو:
- ما فعالية البرنامج المقترح القائم على قصة النهاية المفتوحة فى تنمية بعض مهارات التفكير التباعدى لدى أطفال الروضة؟
- وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التباعدى لصالح المجموعة التجريبية "

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المهارات الرئيسة لاختبار مهارات التفكير التباعدى والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالى يوضح تلك النتائج:

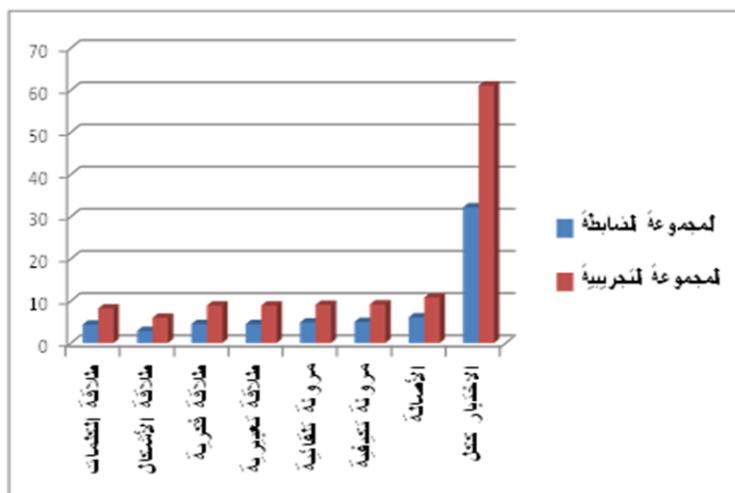
جدول (٩)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى المهارات الرئيسة لاختبار مهارات التفكير التباعدى والدرجة الكلية بعدياً

مستوى الدلالة	قيم "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعتا البحث	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسة
دالة	٨		٢.٠٢	٨.٢٠	٣٠	تجريبية	الكلمات	
			١.٦٧	٤.٣٧	٣٠	ضابطة		
دالة	٧.١٠		١.٨٤	٦	٣٠	تجريبية	الأشكال	
		٥٨	١.٥٧	٢.٨٧	٣٠	ضابطة		
دالة	٨.٥٢		٢.٠١	٨.٩٠	٣٠	تجريبية	فكرية	طلاقة
			٢	٤.٥٠	٣٠	ضابطة		
دالة	٩.١٧		١.٨٤	٨.٩٠	٣٠	تجريبية	تعبيرية	
			١.٨٧	٤.٥٠	٣٠	ضابطة		
دالة	٩.١٥		١.٥٣	٩.٠٧	٣٠	تجريبية	تلقائية	
		٥٨	٢	٤.٨٧	٣٠	ضابطة		مرونة
دالة	١٠.٩٤		١.٠٩	٩.١٧	٣٠	تجريبية	تكيفية	
			١.٧٨	٥	٣٠	ضابطة		
دالة	٩.٩٠	٥٨	١.٦٨	١٠.٨٣	٣٠	تجريبية		الأصالة
			٢.٠١	٦.١٠	٣٠	ضابطة		
دالة	١٢.٨٦	٥٨	٦.٤٤	٦١.٠٧	٣٠	تجريبية	ككل	الاختبار
			١٠.٤٨	٣٢.٢٠	٣٠	ضابطة		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتضمنة باختبار مهارات التفكير التباعدى والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١.٩٨)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى اختبار مهارات التفكير التباعدى.

ويوضح الشكل التالى (شكل ٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التباعدى ككل وفى مهاراته الفرعية:



شكل (٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التباعدى ككل ومهاراته الفرعية

وفى ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو:

- " توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التباعدى لصالح المجموعة التجريبية".

مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في نتائج اختبار مهارات التفكير التباعدي:

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التفكير التباعدي لصالح التطبيق البعدي" استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية فى المهارات الرئيسة والفرعية لاختبار مهارات التفكير التباعدي والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٩)

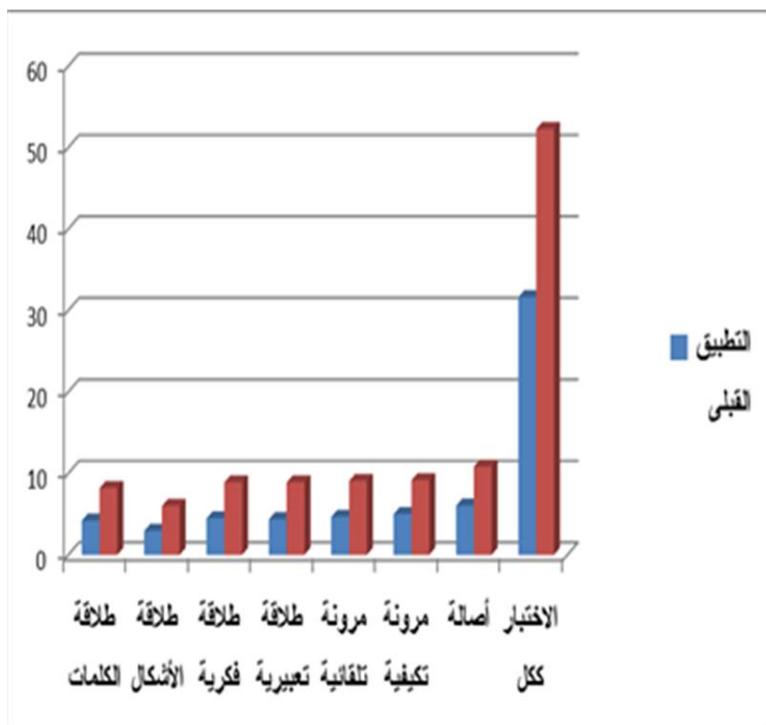
قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية فى المهارات الرئيسة والفرعية لاختبار

مهارات التفكير التباعدي والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
	الكلمات	بعدي	٣٠	٨.٢٠	٢.٠٢		١٠.٤٣	دالة
		قبلي	٣٠	٤.٢٠	١.٦١			
	الأشكال	بعدي	٣٠	٦	١.٨٤		٧.٦٥	دالة
		قبلي	٣٠	٢.٩٣	١.٧٢	٢٩		
طلاقة	فكرية	بعدي	٣٠	٨.٩٠	٢.٠١		٩.١٧	دالة
		قبلي	٣٠	٤.٤٧	٢			
	تعبيرية	بعدي	٣٠	٨.٩٠	١.٨٤		١٣.٢٧	دالة
		قبلي	٣٠	٤.٣٧	٢.١٩			
	تلقائية	بعدي	٣٠	٩.٠٧	١.٥٣		٩.٨٦	دالة
مرونة		قبلي	٣٠	٤.٦٧	٣	٢٩		
	تكيفية	بعدي	٣٠	٩.١٧	١.٠٩		٧.٢٤	دالة
		قبلي	٣٠	٥	٢.٩٧			
	الأصالة	بعدي	٣٠	١٠.٨٣	١.٦٨	٢٩	٩.٤٩	دالة
		قبلي	٣٠	٦.٠٣	٢.٥٠			
الاختبار	مكل	بعدي	٣٠	٦١.٠٧	٦.٤٤	٢٩	١٧.٨١	دالة
		قبلي	٣٠	٣١.٦٣	١٠.٧٧			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيقين (القبلى والبعدى) فى المجموعة التجريبية فى المهارات الرئيسة والفرعية لاختبار مهارات التفكير التباعدى والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢٠٠٤٥) مما يعنى حدوث نمو فى مهارات التفكير التباعدى بمهاراته الرئيسة والفرعية لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالى (شكل ٤) التمثيل البيانى للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى والبعدى) لاختبار مهارات التفكير التباعدى ككل وفى مهاراته الفرعية:



شكل (٤)

التمثيل البيانى للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى والبعدى) لاختبار مهارات التفكير التباعدى ككل وفى مهاراته الفرعية

- وفى ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثانى من فروض البحث وهو:
- " توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين (القبلى والبعدى) لاختبار مهارات التفكير التباعدى لصالح التطبيق البعدى".
- فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات التفكير التباعدى (حجم التأثير):
- لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات التفكير التباعدى؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة فى تنمية كل مهارة فرعية من مهارات اختبار مهارات التفكير التباعدى، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٠)

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية المهارات الرئيسة الفرعية لاختبار مهارات التفكير التباعدى والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	قيم " ت "	η^2	حجم التأثير
	الكلمات	١٠.٤٣	٠.٧٩	كبير
	الأشكال	٧.٦٥	٠.٦٧	كبير
طلاقة	فكرية	٩.١٧	٠.٧٤	كبير
	تعبيرية	١٣.٢٧	٠.٨٦	كبير
مرونة	تلقائية	٩.٨٦	٠.٧٧	كبير
	تكيفية	٧.٢٤	٠.٥٥	كبير
	الأصالة	٩.٤٩	٠.٧٦	كبير
الاختبار	ككل	١٧.٨١	٠.٩١	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠.٥٥، ٠.٨٦) للمهارات الرئيسة والفرعية لاختبار مهارات التفكير التباعدى، وبلغت قيمتها (٠.٩١) للدرجة الكلية؛ مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم فى التباين الحادث فى المهارات الرئيسة والفرعية لاختبار مهارات التفكير التباعدى بنسبة ٩١%، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية المهارات الرئيسة والفرعية لاختبار مهارات التفكير التباعدى لدى المجموعة التجريبية.

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، توصى الباحثة بما يلي:

توصيات خاصة بالمسؤولين عن رياض الأطفال: وتشمل ما يلي:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتناول ماهية القصص التعليمية مفتوحة النهاية وأهميتها فى تنمية مهارات التفكير التباعدى وكيفية استخدامها مع الأطفال.
- إعداد دليل لمعلمة رياض الأطفال، والذي يساعدها على كيفية استخدام القصص التعليمية المفتوحة النهاية بطريقة صحيحة.
- تدريب الطالبات المعلمات بكليات رياض الأطفال فى التدريب الميدانى على كيفية استخدام أسلوب قصة النهاية المفتوحة بطريقة صحيحة.

توصيات خاصة بمعلمات رياض الأطفال: وتشمل ما يلي:

- القراءة الجيدة عن القصص التعليمية بصفة عامة ومهارات التفكير التباعدى التى تساعد طفل الروضة على التكيف والتوافق مع البيئة بصفة خاصة وتنمى لديه مهارات التفكير العليا.
- إعداد برامج تثقيفية متنوعة حول القدرات والإمكانيات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال، وكذلك خصائص متطلبات مرحلة رياض الأطفال.

ثانياً: الدراسات والبحوث المقترحة:

- دراسة أثر استخدام القصص على تنمية المهارات الحياتية والإتجاه نحو الروضة.
- إجراء المزيد من الدراسات التى تتناول فاعلية قصة النهاية المفتوحة، وبعض المتغيرات التى تحتاجها معلمات رياض الأطفال فى عملها وفى تنمية جوانب أخرى للتعلم لدى أطفال الروضة.
- دراسة أثر استخدام القصص على تنمية التواصل الاجتماعى ومتمتع التعلم لدى طفل الروضة.

المراجع:

- إبراهيم بن أحمد الحارثي (١٩٩٩). تعليم التفكير مدراس الرداد الرياض، السعودية.
- إبراهيم كرم (٢٠٠٠). المناهج الدراسية وتنمية مهارات التفكير، مجلة دراسات ومناهج طرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر من ٢٥-٢٦ يوليو، مج (١)، دار الضيافة بجامعة عين شمس، القاهرة.
- إبراهيم علي محمد ربابعة (٢٠١٩). أثر استخدام الشعر التعليمي المصاحب لتدريس قواعد اللغة العربية في تحسين مهارات التفكير التباعدى لدى طلبة الصف الثامن الأساسى في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم التربوية العلوم التربوية، مج(٤٦)، ع(١)، ص ص (٦٦٩ - ٦٨٤).
- أبو جادو (٢٠٠٤). علم النفس التربوي، ط ٤، دار السيرة للنشر، عمان، الأردن.
- أحمد النجدي وآخرون (٢٠٠٧). الإبداع وحل المشكلة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد حسين الليقاني وعلى أحمد الجمل (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية، ط ٣، عالم الكتب، القاهرة.
- أحمد عبد الله الطراونة (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي مبني على التفكير التباعدى
- أحمد نجيب (١٩٨٢). فن الكتابة للأطفال، ط ٥، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- آمال محمد أحمد (٢٠٠٨). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى

معلومات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهم بمرحلة التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٢٩ - ٢٧٢.

- أمل خلف (٢٠٠٦). قصص الأطفال وفن روايتها، عالم الكتب، القاهرة.
- انشراح المشرفي (٢٠٠٥). تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- انشراح المشرفي (٢٠١٣). تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- بسام محمود قبلان (٢٠٠٤). تطور مفهوم نظرية العقل لدى الأطفال في الفئات العمرية من (٣ - ٦) سنوات وعلاقة المفهوم بالتفكير التباعدي والذكاء، دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.
- بشارة جبرائيل (٢٠١١). المعلم في مدرسة المستقبل، مؤسسة الرسالة العالمية، الجامعي، العين، الإمارات.
- بليغ حمدي إسماعيل عبدالقادر (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات تفسير القرآن الكريم والتفكير التباعدي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج(٣٢)، ع(١٢٦)، ص ص (٢٢٣ - ٢٧٧).
- جميل حمدوي (٢٠١٤). من أجل تقنية جديدة لتعد القصة القصيرة ضد المقارنة السردية، مؤسسة الوردادي للنشر، القاهرة.
- جميل طارق عبد الحميد (٢٠٠٥). الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الصفاء، عمان، الأردن.

- جوهرة إبراهيم الجاهلي (٢٠٠٤). فاعلية استخدام القصة لتنمية مهاراتي الطلاقة اللغوية والشكلية لأطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧). الطفولة والمراهقة، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.
- حسين جدوع مظلوم ناجي (٢٠١٤). أثر التدريس باستراتيجية (PLAN) في التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية - كلية التربية، مج (١٤)، ع (٣، ٤)، ص ص (٢٧٧-٣١٩).
- حميد مهدي البصري (٢٠٠٣). أثر استخدام الحقائق والنصوص التاريخية - حنان عبد الحليم (٢٠١٢). فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية، ع (١٠)، ج (٢) (س) (٤) أبريل.
- خليل عبد الرحمن (٢٠٠٤). الموهبة والتفوق، ط ٢، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن.
- رزان عويس (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- زينب عبد الرازق (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لدمج مهارات التفكير التباعدي في تدريس المقررات التربوية لدى عينة

- من طلبة كلية التربية المتخصصة، مج (٦)، ع (٦)، السعودية.
- سامية حسن خزعل (٢٠٠٢). علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير التباعدي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
- سعيد عبد المعز (٢٠٠٦). القصة وأثرها في تنمية الطفل، عالم الكتب، القاهرة.
- (٢٠٠٦). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٢). مهارات التفكير والإبداع لدى طفل الروضة
- سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦). أدب الأطفال قرارات نظرية، ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- السيد أبو شنب (٢٠١١). في أدب الأطفال، مكتبة الزهراء، السعودية.
- السيد عبد الحميد (٢٠٠٩). سلوك اللعب الفردي وعلاقته ببعض مهارات التفكير التقاربي التباعدي لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة دراسات عربية، يناير، ١٤، مج ٨.
- السيد عبد الحميد صالح (٢٠٠٩). سلوك اللعب الفردي وعلاقته ببعض مهارات التفكير التباعدي لدى عينة من أطفال الروضة، رابطة أخصائيين النفسيين والمعنيين، ع (١)، مج (٨).
- صابر عبد الحميد صابر (٢٠٠٨). التفكير ونظرياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- صباح حسن العلي (٢٠٠٩). مبادئ القياس والتقييم التربوي، كلية التربية، جامعة بابل.

- صلاح الدين محمود (٢٠١٦). تفكير بلا حدود "رؤية تربوية معاً في فعالية التفكير وتعلمه"، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد الفتاح علي غزال (٢٠٠٨). سيكولوجية النحو، ماهي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عرفة صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦). مقومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، دار عالم الكتب، القاهرة.
- عزة خليل محمد (٢٠٠١). الأنشطة في رياض الأطفال، ط ٢، دار الفكر العربي القاهرة.
- عطا أبو جيبين (٢٠١١). استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي، مكتبة الفلاح
- علاء أمين (٢٠٠٤). أثر قصص الخيال العلمي في تنمية بعض المهارات التفكير الناقد لدى الأطفال من، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- على محمد عبود العبيدي (٢٠١٢). أثر استراتيجية العصف الذهني عند تدريس التعبير في تنمية التفكير التباعدي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، مجلة كلية التربية ابن رشد بجامعة العراق، ع(٢٠٠)، ص ص (٥٨٠-٦١٤).
- عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠٠٩). مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- غادة مسفر علي المشيخي البقمي (٢٠١٩). أثر استراتيجيات التفكير المتشعب على تنمية مهارات التفكير التقاربي والتباعدي في مادة الرياضيات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، مج (٣٥)، ع (٧)، ص ص (٤٠١-٤٣٢).

- غازي مرسل طاشمان (٢٠١٤). التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية، دار الحسن الزمان، جامعة الإسراء، عمان، الأردن.
- فاطمة عبد الرووف هاشم (٢٠٠٨). قصص أطفال ما قبل المدرسة ط١، دار الزهراء، عمان.
- فتحي جروان (١٩٩٩). تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، دارالكتاب الجامعي، عمان.
- فهيم مصطفى محمد (٢٠٠٥). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، رؤية مستقبلية للتعلم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فؤاد أبو حطب (١٩٨٧). القدرات العقلية، دار الكتب الجامعية، بيروت.
- في تنمية مهارات الإبداع عند حليفور ولدى طلبة رياض الأطفال في محافظة الكرك، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٤٥)، ج (١).
- كمال الدين حسين (٢٠٠١). مدخل في قصص وحكايات الأطفال، ط ٤، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- كمال محمد خليل (٢٠٠٦). سيكولوجية التفكير برامج تدريسية واستراتيجيات، دار المناهج للنشر، عمان - الأردن.
- كمال محمد خليل (٢٠٠٧). مهارات التفكير التباعدي "دراسة تجريبية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. للنشر والتوزيع، الكويت.
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣). اتجاهات حديثة في تعليم التفكير استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مجدي عبد الكريم حسيب (٢٠٠٥). تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي في القرن الحادي والعشرون، دار الفكر العربي، القاهرة.

- محبات أبو عميرة (١٩٩٢). استخدام مدخل القصة في تنمية معينة للمفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة، المؤتمر السنوي الخامس من ٢٨ - ٣٠ أبريل، جامعة عين شمس، مج (١).
- محسن علي عطية (٢٠١٥). التفكير "أنواعه، ومهاراته، واستراتيجيات تعليمية"، دار صفاء للنشر، عمان.
- محمد أحمد صواني (٢٠١٠). أثر نوع الجمال ونموذج التدريس في تعليم المهارات وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة العلوم التربوية، الأردن.
- محمد حميد الطيبي (٢٠٠٧). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط ٣، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- محمد فهيم مصطفى (٢٠٠٥). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية "رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد محمود الخيلة (٢٠٠٣). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ٣، دار الكتاب
- محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣). أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، نيويورك.
- محمد نعيم أبو سكران (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على القوة الرياضية في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مج (٤)، ع (١٨)، ص ص (٧٠-٩١).

- محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٤). المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مدحت أبو النصر (٢٠١٢). التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- نوال عبد الفتاح (٢٠٠٩). فاعلية استخدام المدخل الجدلي التجريبي في تنمية الاستقصاء العلمي ومهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ج (١)، ع (١٥٠) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس.
- هادي القسبي (٢٠٠٢). القصة وإثارة تفكير الأطفال، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مارس، ١٥٤.
- هدى قناوي (٢٠٠٣). أدب الطفل وحاجاته "خصائصه- ووظائفه العملية والتعليمية"، مكتبة الفلاح، الكويت.
- وأساليب تعلمها وتنميتها، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- والتعريفية القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، القادسية.
- وجدان الشمري (٢٠٠٥). دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى طفل الروضة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- يوسف قطامي (٢٠٠٩). التفكير الإبداعي القصصي للأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- (٢٠١٣). تعليم التفكير لجميع الأطفال، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- ABERIT, (2017). Pre School Children's Exposure to story Grammar Elements Parent-Childhood Reading , Journal of Research in Reading, V40, n 4, p345-364.
- Ahmann (2015). Teach for All Storytelling Shared solutions and scaling Global Reform, education Policy Anlysis Archives.
- Alice, (2013). Teacher's perceptions of The Importance of Stories in the Lives of Children Myanmar, Early Child Development and care , V183 , n10, P 1449- 1467.
- Avraham, (2014). The Art of Storytelling, Studies In Phibsophy and Education, V33, N6, P 608- 597.
- Brenton, (2017). Telling tales: The Value of Storytelling for early career teachers, pedagogy Culture and sociality, v25, n2, PP 291- 279.
- Campbell, (2015). Storytelling for Fluency and Flair a Performance- based Approach, Reading Teacher, V69, n2, P 157-161.
- Csikar (2018). The Utility of Storytelling Strategies in the Biology Classroom Contemporary Educational Technology, Contemporary Educational Technology, Vol. 9, N.1, p42-60.
- Dragana, (2015). Stories in Different Domains of Child Development Research in pedagogy, V5.
- FP D 'Arrigo, (2017). Storytelling and Imovative behallior: An Empirical study in a BraZilian Group, European Journal of Training and Development, V41, n8, p722- 736.

- Francisca (2014). The Role of Comprehens Monitoring, Theory of Mind and Vocabulary depth In Predicting story Compreh and Recal of Kindergarten Children, Reading Research Qunterly, V 49, n 2, P 169- 187.
- GBuLL; (2017). Story Thanking: Combining Making and Story Telling in a school Maker space, Theory into Practice, Vol.56, N.4, pp281- 271.
- Geres (2016). Resilience through story telling in the EAL Classroom TESL Canada Journal, V 33, Species 10, P 62- 85.
- Ja yatoka, G, (2010). Creative Futres :A New Deal for The Early Years Cector in G. Tims, Cerative Learning in The Early years, Is not Just Child's play. PP. 71- 89.
- L Loyd, B, Howe, N (2003). Solitary play and Convergent and divergmt Thinking Skills in preschool Children, Childhood, Research Quastarly, 18 (1), 22-41.
- Lourii, G (2001). Creative Predis positional Creative Activity in the Fuctional Asymm ERTRY, Dissertation.
- Marge, (2010). Conceptions of Career Choice and Attainment Developmental Levels in How Children Think about Careers, Journal of Vocational Behavior, V76, N2, P 143- 152 April.
- Mcvett (2016). Using Stories of Facilitate Learning, Collage Teaching, V 64, n 4, P 193- 184.

- Meger, (2009). My life in a Bag and Other Stories on The Road to Resiliency, Journal of The Scholarship of Teaching and Learning, V9, n1, P 118- 133.
- Misailidi, (2013). Mind What Teacher's Say; Kindergarten Teacher's use of mental State language during picture story
- Nancy, (2004). Teaching critical Reflection through Narrative Story Telling, Michigan Journal of Community Service Learning, N10, n3, P 57- 63.
- Narration, Early Education and Development, V24, n8, P 1161- 1174.
- Nguyen (2015). Resilience in Language Learner's and The Relationship to Storytelling, Cogent Education , V2 , n1 , Article 991160.
- PEPLR, D (1982). Play and Diver Goahht Thinking ConiR Hum Dov, KARer Bn Sel, Erin Bale College Unvessity of Ront ol Missies AuG Ont. Vol.6, pp:64-78.
- Seeley (2014). Stories and Science ;Stivring Children's Imaginations Primary Science, n134.
- Sunata, (2017). Folkore Epistemology: How does traditional Foil klore contivibute To Children is thinking and concept Development, International Journal of Early years Education, V 25, N.4, P 126- 12.
- Worth, (2008). Story Telling and Narrative Knowing, An Examintion of Well-Told Stories Journal of Aesthetic Education, V42, N3, P 42- 56.

